ممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا المتعلقة بالتحول الرقمي بجامعة المنصورة: دراسة حالة

إعداد
د/ أشرف منصور البسيوني رداد
أستاذ المكتبات المساعد
كلية الآداب - جامعة المنصورة
ashrafraddad@mans.edu.eg
ashrafraddad2@gmail.com

المخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على ممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا المتعلقة بالتحول الرقمي بجامعة المنصورة من حيث مدى وعيهم بسياسة التحول الرقمي ودعم الجامعة لها وممارساتهم في: إدارة المعلومات، استخدام المعلومات، ثقافة المعلومات، تمكين المعلومات، الثقافة المعلوماتية، محو الأمية الرقمية، والكفاءة الذاتية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كإطاراً عاما لها مع استخدام أسلوبي التحليل والمقارنة. استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعه على الفئات المستهدفة بجامعة المنصورة إبتداءً من شهر مارس ٢٠٢٢ حتى ١٥ يونية من نفس العام. وبلغت عينة الدراسة ٣٤٦ بعدد ٢٢١ من طلاب الدراسات العليا (٦٣,٩%)، 125 عضو هيئة تدريس (٣٦,١%)، و ٢٠٧ استبيانا للكليات النظرية (٥٩,٨%)، و١٣٩ للكليات العملية (٤٠,٢%). واستخدم برنامج SPSS في التحليل الإحصائي. وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة: بلغت نسبة المهتمين بسياسة التحول الرقمي بالجامعة ٦٥%، وجاءت فئة الأساتذة على رأس الفئات المهتمة بنسبة ٨٩%. تبين أن البنية التحتية بجامعة المنصورة تحتاج إلى نوع من الدعم والتطوير، وقد نجحت الجامعة في تنفيذ برنامج التحول الرقمي بنسبة ٤٣,٧% (موافق) و ٦١% (موافق إلى حد ما). تبين الاهتمام الكبير لممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا المتعلقة بالتحول الرقمي بالجامعة بنسب موافقة عالية (استخدام المعلومات ٧٧,١%، الثقافة المعلوماتية ٧٤,٩%، تمكين المعلومات ٦٣,٦%، إدارة المعلومات ٦٢,١%، الكفاءة الذاتية ٥٩,٧%، محو الأمية الرقمية ٥٧,٨%، ثقافة المعلومات ٥٥,٥%). ومن أهم ما أوصت به الدراسة: أن تقوم الجامعة بإنشاء وحدة مستقلة لإدارة التحول الرقمي مع وضع سياسة ورؤية واضحة للتحول الرقمي ونشر ثقافته، وتطوير البنية التحتية التقنية المتقدمة، وأن تقوم مكتبات الجامعة بدورها الجاد في دعم الثقافة المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة.

الكلمات المفتاحية:

التحول الرقمي ؛ الثقافة المعلوماتية ؛ إدارة المعلومات ؛ تمكين المعلومات ؛ محو الأمية الرقمية.

أولا- المقدمة المنهجية:

١ - مقدمة:

اهتمت استراتيجية مصر ٢٠٣٠ بتطوير منظومة التعليم ضمن الهدف الاستراتيجي الرابع لتنمية المعرفة والابتكار والبحث العلمي باعتبارها أدوات أساسية تساعد في تحقيق التنمية المستدامة، ووضعت الاستراتيجية ثلاثة أهداف لتطوير التعليم هي: الاستثمار في بناء البشر وقدراتهم الإبداعية، والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته، ودعم البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة[١].

تاريخ استلام البحث : ٢٨ يونيو ٢٠٢٣ ، تاريخ القبول : ٢٦ اغسطس ٢٠٢٣

تعتمد فلسفة التحول الرقمي في الجامعات على تغيير أسلوب تفاعل منتسبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين بها مع تقنيات المعلومات والاتصالات، مع ضرورة تحويل العمليات والخدمات بالجامعة وإعادة هيكلتها بصورة رقمية، مع مراعات احتياجات المستفيدين ومؤسسات المجتمع. وعليه يعد المقوم البشري أحد مقومات التحول الرقمي بل هو مفتاحه على كافة المستويات[٢]، وتعد ممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالمعلومات الرقمية أحد ركائز التحول الرقمي بالجامعة. ويمكن تعريف التحول الرقمي بأنه الإنتقال من نظام تقليدي إلى نظام رقمي يعتمد على تقنيات المعلومات والاتصالات في كل مجالات العمل الجامعي من خلال وضع استراتيجية واضحة للتحول الرقمي ودعمها إداريا وماليا وتقنيا وتشريعيا، هذا فضلا عن نشر ثقافة التحول الرقمي[٣]. وهو تحويل للعمليات التنظيمية وبناء كفاءات ونماذج جديدة من خلال التقنيات الرقمية بطريقة عميقة واستراتيجية[٤]. وعليه تتناول هذه الدراسة ممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا المتعلقة بالتحول الرقمي في جامعة المنصورة لمعرفة مدى استعدادهم للتحديات الناجمة عن التحول الرقمي في الأوساط الأكاديمية، وذلك من خلال ثقافة المعلومات والثقافة المعلوماتية ومحو الأمية الرقمية واستخدامهم للمعلومات وإدارتها ومشاركتها ومدى الكفاءة الذاتية لهم وتمكين المعلومات وذلك كله في البيئة الرقمية.

٢ - مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة الدراسة مما يلي:

- الطفرة التكنولوجية العارمة في ظل الثورة الصناعية الرابعة التي أثرت على كل الأعمال والمؤسسات والأفراد وأصبحت هي النمط السائد ومن ثم من لا يمسك بزمامها حتما سيتخلف عن الركب.
- تزداد المشكلة أكثر تعقيدا خاصة في ظل الأزمات والكوارث العالمية والتي كان على رأسها جائحة كورونا التي جعلت الأعمال تتحول بين عشية وضحاها رقميا وتقدم خدماتها On Line وكان مجال التعليم على رأس هذا التحول فأنشئت المنصات التعليمية بالجامعات وأصبحت هي الأساس في التعليم منذ ذلك الحين.
- هذا كله أوجد الحاجة لمعرفة واقع التحول الرقمي بجامعة المنصورة بعد جائحة كورونا ومدى استثمار هذا التحول من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعة في ممارساتهم المتعلقة بالمعلومات تلك التي تؤدي إلى التمكين الأكاديمي والكفاءة الذاتية.
- رغم كثرة الدراسات عن التحول الرقمي للمؤسسات بشكل عام إلا أن هناك ندرة في الدراسات - على حد علم الباحث - عن ممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا المتعلقة بالتحول الرقمي وهذا ما يبرر هذه الدراسة.

٣ - أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية التحول الرقمي من ناحية ومن أهمية جامعة المنصورة من ناحية أخرى. حيث يعد التحول الرقمي من الموضوعات الجوهرية والحديثة في الإدارة تلك التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالتحول الرقمي لتطوير أداء منتسبي المؤسسات، والتحول الرقمي هو بمثابة استثمارا للفكر وتغيرا في السلوك بهدف إحداث تحولا جزريا في الأداء وطريقة العمل إعتمادا على التقنيات الحديثة لخدمة المستفيدين[٥]. ويؤكد أهمية التحول الرقمي في هذا الشأن أن هناك علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو التحول الرقمي والدعم الأكاديمي للطلاب[٦]. وأن التحول الرقمي يساعد في تطوير أداء العاملين[٧]، كما أن تطبيق التحول الرقمي يساعد في تطوير الخدمة المقدمة[٨].

كما تستمد الدراسة أهميتها من أهمية جامعة المنصورة باعتبارها إحدى الجامعات المتميزة في مصر ولها ترتيب على المستوى العالمي، حيث جاءت في قائمة الجامعات ٤٠١ : ٥٠٠ على المستوى العالمي، وهي تحتل المركز ٩٤ على مستوى العالم ضمن الاقتصاديات الناشئة، وحققت المركز الأول على الجامعات المصرية وفقا لتصنيف التايمز للتعليم العالي لعام ٢٠٢٠، وهي أول جامعة مصرية رقمية في مصر لعام ٢٠٢٠. كما أن علماءها الأجلاء يحصدون مراكزا متقدمة على المستوى العالمي، ففي عام ٢٠٢١ كان هناك ٣٤ عالما بجامعة المنصورة ضمن قائمة أفضل ٢% من العلماء على المستوى العالمي في التأثير المرجعي[٩]. وحصلت الجامعة على جائزة التميز الحكومي في تقديم الخدمات الإلكترونية، وحصول موقعها على أفضل موقع إلكتروني على مستوى الجامعات المصرية لعام ٢٠٢٠[١٠]. وأنها أولى الجامعات المصرية في التحول الرقمي لعام ٢٠٢٢[١١]. وتسعى الجامعة لأن تصبح جامعة ذكية من الجيل الخامس. ومن ثم جاءت هذة الدراسة للوقوف على ممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا المتعلقة بالتحول الرقمي بالجامعة.

٤ - أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على سياسة ودعم جامعة المنصورة للتحول الرقمي وممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا نحو التحول الرقمي بالجامعة. ويمكن تقسيم هذا الهدف الرئيس إلى مجموعة من الأهداف هي:

١. التعرف على سياسة التحول الرقمي بجامعة المنصورة ودعم الجامعة لها.
٢. قياس إدارة المعلومات واستخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة في البيئة الرقمية.
٣. التحقق من ثقافة وتمكين المعلومات لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة في البيئة الرقمية.
٤. دراسة واقع الثقافة المعلوماتية ومحو الأمية الرقمية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة.
٥. قياس الكفاءة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة في البيئة الرقمية.

٥ - تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى دعم جامعة المنصورة للتحول الرقمي؟
٢. كيف يتم إدارة المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة في البيئة الرقمية؟
٣. ما طبيعة استخدام المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة في البيئة الرقمية؟
٤. ما ثقافة المعلومات لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة في البيئة الرقمية؟
٥. ما مدى تمكين المعلومات لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة في البيئة الرقمية؟
٦. ما واقع الثقافة المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة؟

٧. ما مدى محو الأمية الرقمية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة؟
٨. ما الكفاءة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة في البيئة الرقمية؟

٦ - حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: دعم جامعة المنصورة للتحول الرقمي وممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعة نحو التحول الرقمي.
- **الحدود الجغرافية**: تمثلت في جامعة المنصورة وأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعة.
- **الحدود الزمنية**: تم إجراء الدراسة وتوزيع الاستبيان إبتداءً من شهر مارس ٢٠٢٢ حتى ١٥ يونية من نفس العام.

٧ - منهج الدراسة وأدواتها:

للوقوف على سياسة التحول الرقمي بجامعة المنصورة ودعم الجامعة لها والوقوف على ممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا المتعلقة بالتحول الرقمي بالجامعة، اتخذت الدراسة من المنهج الوصفي أساسا لها مع الاعتماد على أسلوبي التحليل والمقارنة، وهذا المنهج هو الذي يتناسب مع الظاهرة المدروسة حيث يساعد في تجميع البيانات وتحليلها للوقوف على الجوانب الإيجابية بهدف دعمها، والجوانب السلبية بهدف تقويمها عبر توصيات لتصحيح مسارها.

١/٧- الاستبيان:

تم تصميم الاستبيان كأدة رئيسية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة (ملحق ١)، حيث تناول ثمانية مقاييس أساسية هي (دعم سياسة التحول الرقمي، إدارة المعلومات، استخدام المعلومات، ثقافة المعلومات، تمكين المعلومات، الثقافة المعلوماتية، محو الأمية الرقمية، والكفاءة الذاتية) تم تصميمها إعتمادا على مقياس ليكرت الثلاثي وذلك بعدد ٥٤ عبارة، والبيانات الديموغرافية سبع عبارات، فضلا عن تسع عبارات أخرى عن سياسة التحول الرقمي بالجامعة والصعوبات والمقترحات وأي إضافات أخرى، وبذلك يبلغ إجمالي عبارات الاستبيان ٧٠ عبارة. تم إعداد الاستبيان اعتمادا على تطبيق Google form، ووزع إلكترونيا في جروبات الكليات المختلفة بالجامعة، وتم طرحه لمدة شهري مارس وإبريل عام ٢٠٢٢. كما تم توزيع مائة استبيان يدويا خلال الفترة من ١٥ مايو حتى ١٥ يونية من نفس العام وبلغ عدد الاستبيانات الصحيحة ٣٤٦ استبيانا، وتم تحليله إحصائيا إعتمادا على برنامج SPSS.

١/١/٧- صدق وثبات الاستبيان:

تم قياس الصدق لاستبيان ممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا المتعلقة بالتحول الرقمي بجامعة المنصورة، وذلك لأن كل استبيان صادق هو ثابت، وعليه فقد تم التحقق من صدق الاستبيان أولا.

١/١/١/٧- صدق الاستبيان:

١. صدق المحكمين:

تم تحكيم الاستبيان من قبل أربعة من المتخصصين وأعضاء هيئة التدريس (ملحق ٢) حيث جمعت هؤلاء بين تخصصات متعددة بين الإعلام والمكتبات وعلم النفس واللغة العربية، وتم أخذ

ملاحظاتهم التي كان لها إنعكاسا واضحا في بناء الاستبيان. وعليه فإن الاستبيان يتمتع بما يسمى بالصدق الظاهري.

٢. تجريب الاستبيان

بعد تحكيم الاستبيان والتعرف على أنه يتمتع بالصدق الظاهري تم تجريبه على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعة وذلك بعدد ٣٢ من الفئتين ١٦ أعضاء هيئة تدريس من بينهم ٨ ذكورو٨ إناث، ومثلهم من طلاب الدراسات العليا -علما بأن هذه العينة التجريبية لم تجيب على الاستبيان مرة أخرى. حيث تبين أن هناك بعض الأسئلة الغير مفهومة لعينة الدراسة، وأنه ينبغي إضافة بعض الأسئلة، وبالفعل تم تعديل صيغة الأسئلة بشكل صحيح، وإضافة بعض الأسئلة المطلوبة.

٢/١/١/٧- ثبات الاستبيان

للتأكد من مدى صلاحية الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة الحالية، تم عمل إختبار الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك للتحقق من مدى ارتباط مجموعة عناصر الاستبيان مع بعضها البعض كمجموعة متسقة ومتحدة[١٢]، حيث بلغت درجة إعتمادية هذا الاستبيان وفقا لهذا المعيار ٠,٨٦٦ وهذه تعد درجة صلاحية جيدة لاعتماد نتائج الاستبيان بشكل عام (جدول١). وبلغت قيم معامل ألفا كرونباخ أقصاها لمحور الكفاءة الذاتية بـ ٠,٩٢٤ ثم الثقافة المعلوماتية بـ ٠,٩٢٢ وإدارة المعلومات بـ ٠,٩٠٩ ثم تراوحت القيم بعد ذلك بين ٠,٨٧٨ لمحور تمكين المعلومات وبين ٠,٧٩٦ لمحور استخدام المعلومات كحد أدنى لقيمة ألفا كرونباخ. ومن ثم بقياس الاتساق الداخلي للاستبيان تبين أن الاستبيان يعد أداة ذات إعتمادية عالية مما يؤكد تعميم نتائج الدراسة.

جدول (١) معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي

م	محاور الاستبيان	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
١	سياسة التحول الرقمي	٥	٠,٨١٤
٢	إدارة المعلومات	٨	٠,٩٠٩
٣	استخدام المعلومات	٥	٠,٧٩٦
٤	ثقافة المعلومات	٥	٠,٨١٣
٥	تمكين المعلومات	٨	٠,٨٧٨
٦	الثقافة المعلوماتية	٩	٠,٩٢٢
٧	محو الأمية الرقمية	٧	٠,٨٧١
٨	الكفاءة الذاتية	٧	٠,٩٢٤
	المعدل العام للمحاور ككل	٤٥	٠,٨٦٦

٢/٧- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة. حيث تم إعداد الاستبيان إعتمادا على Google Form وتوزيعه إلكترونيا عبر جروبات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بكليات الجامعة، وتم وضع الاستبيان لمدة شهري مارس وإبريل لعام ٢٠٢٢ وبعد انتهاء فترة الاستبيان تبين أن عدد المجيبين ٢٨٠ استبيانا فقط، فتم توزيع حوالي ١٠٠ استبيانا يدويا لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا، فتم إرجاع حوالي ٨٠ استبيانا مجابا وبعد فحصهم وجد بعض الاستبيانات غير مكتملة ومن ثم تم استبعاد الاستبيانات غير الصالحة، وعليه فقد بلغ عدد

الاستبيانات المجابة ٣٤٦ استبيانا بعدد ٢٠٧ استبيانا بالكليات النظرية بنسبة ٥٩,٨%، و١٣٩ استبانا بالكليات العملية بنسبة ٤٠,٢%، وذلك بعدد ١٣٣ للذكور بنسبة ٣٨,٤%، و ٢١٣ استبيانا لفئة الإناث بنسبة ٦١,٦% (جدول٢).

جدول (٢) عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديمغرافية

عينة الدراسة / الدرجة		طلاب الدراسات العليا					أعضاء هيئة التريس					الاجمالي	
		باحث	معيد	مدرس مساعد	مج	%	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مج	%	عدد	%
الكلية	نظرية	136	13	15	164	47.4	28	9	6	43	12.4	207	59.8
	عملية	3	35	19	57	16.5	41	18	23	82	23.7	139	40.2
النوع	ذكر	36	20	14	70	20.2	28	13	22	63	18.2	133	38.4
	أنثى	103	28	20	151	43.6	41	14	7	62	17.9	213	61.6
العمر	أقل من ٢٥ عام	48	8	1	57	16.5	0	0	0	0	0	57	16.5
	٢٥ إلى ٣٥ عام	66	40	28	134	38.7	32	0	0	32	9.25	166	48
	٣٦ إلى ٤٥ عام	16	0	3	19	5.49	28	14	3	45	13	64	18.5
	٤٦ إلى ٥٥ عام	9	0	2	11	3.18	8	11	15	34	9.83	45	13
	٥٥ عام فأكثر	0	0	0	0	0	1	2	11	14	4.05	14	4
المرحلة الدراسية	تمهيدي	60	12	0	72	20.8	0	0	0	0	0	72	20.8
	ماجستير	55	36	0	91	26.3	0	0	0	0	0	91	26.3
	دكتوراه	24	0	34	58	16.8	0	0	0	0	0	58	16.8
	ما بعد الدكتوراه	0	0	0	0	0	69	27	29	125	36.1	125	36.1
مج		139	48	34	221	63.9	69	27	29	125	36.1	346	100
%		40.2	13.9	9.8			19.9	7.8	8.4			100	

وكانت أكثر فترة من حيث العمر لفئة المجيبين هي الفترة من ٢٥ إلى ٣٥ عاما وذلك بما يقرب من نصف العينة بعدد ١٦٦ استبيانا بنسبة ٤٨%، وهذه الفترة تجمع طلاب الدراسات العليا من باحثين ومعيدين ومدرسين مساعدين وبعض المدرسين بعدد ٦٥، ٤٠، ٢٨، ٣٢ لكل منهم على الترتيب. وبلغ عدد الباحثين ١٣٩ بنسبة ٤٠,٢% من غير المعينين بالجامعة للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراة، يليها فئة المدرسين بنسبة الخُمس تقريبا بعدد ٦٩ مدرسا.

عينة الدراسة وفقا للكليات تراكميا

تم توزيع عينة الدراسة وفقا لكليات الجامعة تراكميا وفقا لفئتي عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة) (جدول٣) الذي يتبين منه ما يلي:

بلغ عدد المجيبين على الاستبيان ٣٤٦ بعدد ١٢٥ لأعضاء هيئة التدريس (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) بنسبة ٣٦,١%، و ٢٢١ لطلاب الدراسات العليا من باحثين وأعضاء الهيئة المعاونة (معيد، مدرس مساعد) بنسبة ٦٣,٩%. وذلك بعدد ١٣ كلية بنسبة ٧٢,٢% من عدد كليات الجامعة البالغ ١٨ كلية، وذلك بعدد ٥٤ قسما بتلك الكليات (جدول٤)، وهذا يؤكد تنوع عينة الدراسة وشمولها للفئات المستهدفة بجامعة المنصورة.

جدول (٣) عينة الدراسة موزعة وفقا لكليات الجامعة تراكميا

م	الكلية وعدد الأقسام / الدرجة	عدد الأقسام	طلاب الدراسات العليا					أعضاء هيئة التدريس					إجمالي	%	تراكمي	%
			باحث	معيد	مدرس مساعد	مج	% من الكلية	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مج	% من الكلية				
١	كلية الآداب	12	122	8	11	141	82.5	22	6	2	30	17.5	171	49.4	171	49.4
٢	كلية طب الأسنان	10	1	30	9	40	42.6	30	10	14	54	57.4	94	27.2	265	76.6
٣	كلية الهندسة	6	0	3	2	5	25	7	4	4	15	75	20	5.8	285	82.4
٤	كلية التربية النوعية	1	3	2	1	6	40	3	3	3	9	60	15	4.3	300	86.7
٥	كلية الصيدلة	6	2	2	3	7	63.6	2	2	0	4	36.4	11	3.2	311	89.9
٦	كلية التجارة	4	3	2	3	8	88.9	1	0	0	1	11.1	9	2.6	319	92.2
٧	كلية الزراعة	6	0	0	1	1	12.5	1	2	4	7	87.5	8	2.3	328	94.8
٨	كلية التربية الرياضية	1	5	0	0	5	83.3	0	1	0	1	16.7	6	1.7	334	96.5
٩	كلية التربية	4	2	1	0	3	60	1	0	1	2	40	5	1.4	339	98
١٠	كلية الطب	1	0	0	4	4	100	0	0	0	0	0	4	1.2	343	99.1
١١	كلية التمريض	1	0	0	0	0	0	1	0	0	1	100	1	0.3	344	99.4
١٢	كلية الحقوق	1	1	0	0	1	100	0	0	0	0	0	1	0.3	345	99.7
١٣	كلية السياحة والفنادق	1	0	0	0	0	0	1	0	0	1	100	1	0.3	346	100
	مج	54	139	48	34	221	63.9	69	27	29	125	36.1	346	100		
	%		40.2	13.9	9.8			19.9	7.8	8.4			100			

جاءت كلية الآداب على رأس القائمة بعدد ١٧١ بما يعادل نصف عينة الدراسة تقريبا بنسبة ٤٩,٤% لعدد ١٢ قسما من أقسام الكلية، وهذا يرجع إلى توزيع الاستبيان بطريقة يدوية على طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب إضافة إلى الاستبيان الإلكتروني الذي وزع على طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس إلكترونيا مما رفع هذه النسبة وذلك بعدد ١٤١ طالبا للدراسات العليا بنسبة ٨٢,٥% من عينة الدراسة بالكلية و٣٠ عضو هيئة التدريس بالكلية بنسبة ١٧,٥%. حققت كلية طب الأسنان المركز الثاني بعدد ٩٤ بنسبة ٢٧,٢% بعدد ٤٠ من طلاب الدراسات العليا بنسبة ٤٢,٦% من عينة الدراسة بالكلية، و ٥٤ من أعضاء هيئة التدريس بالكلية كأعلى نسبة للمشاركة من أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة وذلك بعدد عشرة أقساما بذات الكلية، وبذلك فقد حققت كليتي الأداب وطب الأسنان أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة بعدد ٢٦٥ بنسبة ٧٦,٦%. وحققت كلية الهندسة المركز الثالث بين كليات الجامعة من حيث عينة الدراسة بعدد ٢٠ بنسبة ٥,٨% وذلك بعدد ١٥ عضوا من أعضاء هئية الدريس وخمس من طلاب الدراسات العليا. وجاءت كلية التربية النوعية في المركز الرابع بعدد ١٥ من بينهم تسعة لأعضاء هيئة التدريس، يليها في المركز الخامس كلية الصيدلة بعدد ١١ بنسبة ٣,٢% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تراوحت مشاركة الكليات الأخرى بين كلية التجارة بعدد ٩ بنسبة ٢,٦% من إجمالي عينة الدراسة وبين مشاركا واحدا فقط لكل من كليات التمريض، الحقوق، والسياحة والفنادق.

مراجعة الإنتاج الفكري

للوقوف على الإنتاج الفكري حول التحول الرقمي في الجامعات وممارسات التحول الرقمي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات، تم البحث في أدلة الإنتاج الفكري العربية والأجنبية حول موضوع الدراسة والتي منها:

- **بنك المعرفة المصري بكل ما يمتلك من قواعد بيانات عربية وأجنبية.**
- **محرك بحث جوجل، وجوجل العلمي Google Scholar.**

- **اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.**

وذلك باستخدام عدد من المصطلحات البحثية باللغتين العربية والإنجليزية وهي:

- **التحول الرقمي Digital transformation.**
- **التحول الرقمي في الجامعات digital transformation in universities**
- **التحول الرقمي في جامعة المنصورة digital transformation at Mansoura University.**
- **التحول الرقمي + العنصر البشري (عضو هيئة تدريس، طلاب، عاملين ...إلخ) digital transformation + the human element (faculty member, students, employees...etc.).**

وتوصلت عملية البحث إلى العديد من الدراسات حول التحول الرقمي على المستويين العربي والغربي الأجنبي والتي يمكن تصنيفها في ثلاثة قطاعات رئيسة هي:

- **دراسات للتعريف بالتحول الرقمي بشكل عام.**
- **دراسات التحول الرقمي في المؤسسات بمختلف أنواعها والتي منها التحول الرقمي في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.**
- **دراسات حول التحول الرقمي وعلاقته بالعنصر البشري وجودة الأعمال.**

ونظرا لأن البحث - الذي بين أيدينا- يتحدث عن التحول الرقمي في جامعة المنصورة (ضمن القطاع الثاني) وممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعة نحو التحول الرقمي (ضمن القطاع الثالث)، فسوف يتم عرض الإنتاج الفكري حول التحول الرقمي في القطاعين الثاني والثالث فقط.

١/٨- دراسات التحول الرقمي في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي

قدم **جمال صالح** دراسة[١٣] بهدف تحديد معوقات ومتطلبات التحول الرقمي بالجامعات المصرية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة أسوان، اتخذت الدراسة من المنهج الوصفي أساسا لها، والاستبيان أداة رئيسية لجمع بياناتها، وبلغت عينة الدراسة ٤٢ عضوا من هيئة التدريس بالجامعة ممن يشغلون مناصب إدارية (عميد كلية أو معهد، وكيل كلية أو معهد، رئيس قسم). توصلت الدراسة إلى وجود جميع معوقات التحول الرقمي من (إدارية، وتقنية، وتشريعية، وبشرية، ومالية) وبدرجة عالية، وتحتاج الجامعة إلي جميع متطلبات التحول الرقمي: (بنية تحتية، تعليم وتعلم، ثقافة، وكفاءات رقمية، والتقويم) بدرجة عالية. وأوصت الدراسة بالتخطيط السليم لتطبيق نظام التحول الرقمي بجامعة أسوان، وإنشاء إدارة مُستقلة للتحول الرقمي بها، وتصميم نظام أمني لحماية المعلومات والبيانات الخاصة بالجامعة.

في عام ٢٠٢٢ قدم عيد دراسته بعنوان[١٤]: **"دور التحول الرقمي كآلية لتفعيل أداء العملية التعليمية في التعليم الجامعي. دراسة ميدانية في جامعة المنصورة"**. هدفت الدراسة إلى إيضاح أهمية التحول الرقمي في جامعة المنصورة، وأهدافه ومبرراته وفوائده، ومراحله، وأهم متطلباته، والتحديات والمعوقات التي تواجهه؛ لتقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل **دور** التحول الرقمي في العملية التعليمية بالجامعة. اعتمدت الدراسةُ على المنهجِ الوصفي، مع استخدام الاستبيانِ أداة لجمع البيانات من عينة البحث التي بلغت ١٤٣ من أعضاءِ هيئةِ التدريس بالجامعةٍ، وذلك مع استخدام المقابلات مع ١٥ عضوًا من أعضاء هيئة

التدريس بكليات الجامعة مع اختلاف درجاتهم العلمية وتخصصاتهم، وكان من أهم نتائجُ الدراسةِ أن أكثر من نصف عينة الدراسة يؤكدون على مزايا التحول الرقمي بالجامعة **والتي** تتمثل في: تحسين عملية صنع القرار، تحديث وتطوير النواحي الإدارية، التحسن التدريجي للمنتجات العلمية (الطالب، والبحث العلمي)، وتحسين الأداء الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس، وتحسين وجودة البرامج والمقررات الدراسية، خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدي الطويل، توفير الوقت والجهد داخل النظام التعليمي، وأوصت الدراسةُ بضرورةِ وجود رؤية رقمية لمسايرة للتحول الرقمي، والتوعية بأهمية التحول الرقمي للجامعات بين جميع الأطراف المعنية. **كما قدمت الحسيني دراستها بعنوان[١٥]:" تحديات التحول الرقمى فى التعليم بالجامعات المصرية ورؤى مستقبلية لتطوير سبل التعليم بها"** هدفت الدراسة رصد ظاهرة التحول الرقمى فى التعليم بالجامعات المصرية والتحديات التى تقف عائقا لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجى الهام. اعتمدت الدراسة على مجموعة من المقابلات المتعمقة مع ٢٠ من النخب المتخصصة والخبراء فى مجال التعليم العالى والجامعات المصرية. وكان من أهم نتائجها ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وضعف مستوى الموارد البشرية القادرة على تطبيق التحول الرقمى، عدم التأهيل الكافي لمنسبي الجامعة على تطبيقات التحول الرقمي. وكان من اهم توصياتها تطوير البنية التحتية التكنولوجية بالجامعات المصرية، مع الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية، بالإضافة إلى رفع المخصصات المالية للجامعات لتطبيق التعليم الرقمي.

في عام ٢٠٢١ **قدمت Rodríguez-Abitia وزميلتها دراستيهما بعنوان[١٦]: "Assessing digital transformation in universities."** بهدف تطبيق نموذج التحول الرقمي المتكامل لتقييم مستوى النضج الذي تمتلكه المؤسسات التعليمية في عمليات التحول الرقمي الخاصة بها ومقارنتها بالصناعات الأخرى. تمت مناقشة الاعتبارات الخاصة التي يجب معالجتها عند استخدام النموذج لمؤسسات التعليم العالي. أظهرت النتائج أن الجامعات تتخلف عن القطاعات الأخرى، ربما بسبب الافتقار إلى القيادة الفعالة والتغييرات في الثقافة. ويكمل هذا بشكل سلبي عدم كفاية درجة الابتكار والدعم المالي.

قدم Marks, Adam وزملائه دراستهم عام ٢٠٢٠ بعنوان[١٧]: "Digital transformation in higher education: a framework for maturity assessment" بهدف معرفة مدى نضج التحول الرقمي والتحديات التي تواجهه في التعليم العالي، مع وضع إطار عمل جديد لتقييم التحول الرقمي لعام ٢٠١٩ الخاص بشركة Deloitte. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واتخذت أدوات بحث متعددة هي المسح والمقابلات ودراسة الحالة والملاحظة المباشرة. وتوصلت الدراسة إلى وجود تباينًا كبيرًا لآراء عينة الدراسة لمستويات نضج التحولات الرقمية والمتطلبات الأساسية لنضج التحول الرقمي، الافتقار إلى الرؤية الشاملة وكفاءة التحول الرقمي وهيكلة البيانات ومعالجتها باعتبارها التحديات الرئيسية للتحول الرقمي. **كما قدم Voronin وTolchieva**[١٨] دراستيهما بهدف تحديث التعليم بالجامعات لكي تتكيف مع متطلبات الاقتصاد الرقمي وذلك إعتمادا على تقنيات المعلومات الرقمية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي في عرض الإطار المنهجي، وتوصلت الدراسة إلى اقتراح ثلاث مراحل لتطبيق التقنيات الرقمية في العملية التعليمية للجامعات. تتضمن الأولى محو الأمية الرقمية وتكوين الكفاءات الرقمية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. تتضمن المرحلة الثانية تصنيف الطلاب والمعلمين وفقًا لمعايير موضوعية تعتمد على كفاءات القرن الحادي والعشرين. أما المرحلة الثالثة تقديم محتوى على الجودة من المعلومات الرقمية لدعم التعليم في البيئة الإلكترونية. **وفي نفس العام قدم فهد المطرف دراسته**[١٩] بهدف التعرف على مدى إمكانية التحول الرقمي في الجامعات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى رصد واقع التحول الرقمي بينهما في ظل الأزمات العالمية والكوارث. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم مقياس لمدى جاهزية الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة للتحول الرقمي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ عضو هيئة تدريس مناصفة بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة.

وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة فى مدى توفر العناصر المادية اللازمة للتحول الرقمى لصالح الجامعات الحكومية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة فى مدى توافر الكفاءات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخاصة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة فى إمكانية التحول الرقمي للتعليم فى ظل الأزمات لصالح الجامعات الخاصة. وعليه يتبين وجود تأثير معنوى لاختلاف قطاع التعليم الجامعي على مدى إمكانية التحول الرقمى للتعليم فى ظل الأزمات الحالية.

قدمت فاطمة بن ناجي في عام ٢٠٢٠م دراسة بعنوان[٢٠]:"التحول الرقمي في الجامعات العربية: الجامعة العراقية نموذجا". بهدف التعرف على التعلم الرقمي وتقنياته، والوقوف على المقومات الأساسية للتعليم الجامعي في العصر الرقمي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى: برامج التعليم الإلكتروني لن تكون بديلا عن الأساليب السائدة في التعليم الجامعي على المدى القريب بل ستكون مكملة لها. الإقرار بأن التوجه نحو برامج التعليم الإلكتروني في بالجامعة العراقية ناتجا عن الرغبة في تطوير العملية التعليمية. ومن أهم توصياتها: إعداد رؤية لتكامل المكونات الرقمية للمنظومة التعليمية بالجامعات الليبية، توفير ضمانات أمن المعلومات والوصول إليها في التعليم الرقمي. **وهدفت دراسة فتحي[٢١]:** إلى وضع إستراتيجية مقترحة لتحول جامعة المنيا نحو الجامعة الذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي، والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية، من خلال التعرف على طبيعة التحول الرقمي بالجامعات، ومراحله، ومتطلباته، وأبرز نماذجه، ورصد جهود جامعة المنيا في التحول الرقمي نحو نموذج الجامعة الذكية، مع الوقوف على الوضع الراهن للبيئة الرقمية والتكنولوجية للجامعة، مع عرض أبرز ملامح النموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية في محيطها الثقافي والاجتماعي للوصول إلى أوجه الاستفادة منه في بناء إستراتيجية التحول المقترحة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، وأسلوب التحليل البيئي الرباعي SWOT Analysis ، والمدخل البنائي من خلال مجموعة من الخبراء المتخصصين في الإدارة والتخطيط الإستراتيجي والتكنولوجيا الرقمية في الجامعة، معتمدًا على المقابلات الشخصية، والاستبيان، والملاحظة، وقد قامت الدراسة بوضع مقترح للاستراتيجية مستفيدا من النموذج الإمارات بكل خطواته.

في عام ٢٠١٩ قدمت Limani, Ylber وزملائها دراسة بعنوان[٢٢]: " Digital transformation readiness in higher education institutions (HEI): The case of Kosovo." بهدف التعرف على مدى الاستعداد الحالي لمؤسسات التعليم العالي للتحول الرقمي لعملياتها، والتحديات التي تواجه ذلك، اعتمادا على التقنيات الرقمية في عملية التدريس والأنشطة الإدارية تلك التي تتيح الاتصال المتقدم بين المؤسسات والطلاب والموظفين الأكاديميين والإداريين ، فضلاً عن عمليات الشبكات الداخلية والخارجية الأخرى. وتوصلت الدراسة إلى وجود تغيرًا كبيرًا في الاهتمام الخاص باستخدام التقنيات الرقمية في مؤسسات التعليم العالي. خضعت تقنيات التحول الرقمي الرئيسية مثل الذكاء الاصطناعي وتقنيات السحابة وإنترنت الأشياء للمقارنة والتصنيف بناءً على النتائج المستخلصة من أفضل الممارسات المستمدة من الأدبيات. **وفي نفس العام قدم Xiao, J. دراسته بعنوان[٢٣]: " Digital transformation in higher education: critiquing the five-year development plans (2016-2020) of 75 Chinese universities"** بهدف توضيح دور التحول الرقمي في خطط التطوير الإستراتيجية لـ ٧٥ جامعة في الصين. وتوصلت الدراسة إلى أن عملية التحول الرقمي بهذه الجامعات تتميز بالتطوير والتحديث من خلال إنشاء الحرم الجامعي الإلكتروني وتطبيقه، وديمومة الابتكار والكفاءة في التدريس والتعلم كما هو ملاحظ في دول أخرى. ورغم أن مؤسسات التعليم العالي الصينية تنفرد بأهداف بناء روح إيجابية عبر الإنترنت وتطوير التعليم السياسي والأيديولوجي عبر الوسائل

الرقمية؛ إلا أنه لا يوجد حوافز كافية لاستخدام التقنيات الرقمية لخدمة مجتمع أوسع وبناء قدرات بحثية معتمدة على التكنولوجيا، ويوجد قليل من الأدلة التي تشجع التعلم المفتوح والمرن والموزع والمصنف في تلك الخطط.

قدم أمين دراسته عام ٢٠١٨ بعنوان[٢٤]: "التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة" اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان في جمع بيانات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يحتوي على كل من الجوانب الإدارية والجوانب التعليمية مثل البرامج والمقررات الرقمية والأدوات التعليمية والأساليب التدريسية، وأن نجاح التحول الرقمي يعتمد على العمل الجماعي في الإدارة والتعليم.

في عام ٢٠١٦ قدم إليوت وزميليه دراسة بعنوان[٢٥]: " Digital transformation in higher education" هدفت الدراسة إلى تحديد آليات استفادة المؤسسات التعليمية من المحتوى الرقمي والتقنيات والممارسات، فضلا عن إشراك المستفيدين والطلاب في الجامعات والتفاعل معهم. وتوصلت الدراسة إلى أن رؤساء الجامعات لديهم القدرة على اتخاذ القرارات بشأن الاستثمار في الموارد البشرية والتكنولوجيا؛ لتعزيز القدرة التنافسية الرقمية للجامعات، وبناء كفاءات من شأنها تحسين العمليات. **وفي نفس العام قدمت أمل محمود دراسة بعنوان[٢٦]: "تأثير التحول الرقمي للمعرفة على الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في مجال الآداب والعلوم الإنسانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بقنا"** بهدف التعرف على روافد الثقافة المعلوماتية ومدى تأثير التحول الرقمي على ذلك. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت أن هناك ضعفا لدى عينة الدراسة في استخدام الإنترنت بسبب اللغة الأجنبية، وعدم وجود خبرة كافية للتعامل مع الوسائط الرقمية.

في عام ٢٠١١ سعت دراسة علي[٢٧] إلى تحديد مفهوم التحول الرقمي وعرض جهود التحول الرقمي، والتحديات التي تواجهه، واقتراح آليات تنفيذه في الجامعات المصرية. وتوصلت الدراسة إلى: إقتراح بعض الآليات المطلوبة لتنفيذ التحول الرقمي للجامعات المصرية، والتي منها توفير الدعم الإداري والقيادي، وضع استراتيجية واضحة للتحول الرقمي، تنمية الموارد البشرية، ودعم الجانب التكنولوجي، وتوفير الموارد المالية المطلوبة، وتغيير الثقافة التنظيمية السائدة.

٢/٨- دراسات التحول الرقمي وعلاقته بالعنصر البشري وجودة الأعمال

قدمت يمنى الصاوي[٢٨] دراستها عام ٢٠٢٢ بهدف التعرف على أثر التحول الرقمى في طلاب الجامعات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى. وكان من أهم ما توصلت إليه: أنه لكي تصل الجامعة للتحول الرقمي لابد لها من وضع استراتيجية للتحول الرقمى، ودعم أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة بثقافة التحول الرقمى، مع تصميم برامج تعليمية رقمية، مع ضرورة إدارة تمويل التحول الرقمى مع التركيز على المتطلبات (البشرية، التقنية، الأمنية، التشريعية). **وفي نفس العام قدمت مها عثمان دراستها[٢٩]** بهدف التعرف على اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو التحول الرقمي، وأيضا طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو التحول الرقمي والدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل، والكشف عن إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي بالدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الأزهر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من(٤٥٠) طالباً وطالبة، وتم إعداد مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي ومقياس الدعم الأكاديمي المدرك ومقياس التوجه نحو المستقبل وحساب خصائصهم السيكومترية، وتوصلت الدراسة إلى: وجود اتجاهات ايجابية مرتفعة لدى أفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر، وجود علاقة موجبة بين الاتجاه نحو التحول الرقمي والدعم الأكاديمي المدرك، ووجود علاقة دالة إحصائية بين الاتجاه نحو التحول الرقمي والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الأزهر، وأيضاً اسهام كل من الدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل في التنبؤ بالاتجاه نحو

التحول الرقمي لدى أفراد العينة، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً في الاتجاه نحو التحول الرقمي بين الذكور والإناث لصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً للفرقة الدراسية. **وفي نفس العام قُدِمت دراسة بعنوان**[٣٠]**: "تفعيل التحول الرقمي لتعزيز رأس المال البشري بالجامعات المصرية على ضوء خبرة المملكة المتحدة"** بهدف التعرف على الإطار النظري لرأس المال البشري بالجامعات، والجهود المبذولة نحو تفعيل دور التحول الرقمي لتعزيز رأس المال البشري بالجامعات المصرية، وتقديم مقترحات تفعيل التحول الرقمي لتعزيز رأس المال البشري بالجامعات المصرية على ضوء الإفادة من خبرة المملكة المتحدة. اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من قيام الجامعات المصرية ببذل الكثير من الجهود للإرتقاء بكفاءتها وتحسين جودتها، فضلا عن توظيف تكنولوجيا المعلومات، وتبني العديد من مشروعات التطوير، إلا أن هناك بعض مظاهر القصور في أداء الجامعات والتي منها: ضعف البنية التحتية بالجامعات، ضعف قدرة أعضاء هيئة التدريس ببعض الكليات في التعامل مع التقنيات الحديثة، التكلفة المالية الكبيرة التي يتطلبها التحول الرقمي، وقدمت الدراسة بعض المقترحات لتفعيل التحول الرقمي لتعزيز رأس المال البشري بالجامعات المصرية منها: تدرب القوى البشرية بالجامعة على استخدام التكنولوجيا الرقمية، وإنشاء المنصات التعليمية بالجامعات، وتطوير البنية التحتية التكنولوجية. **كما قدم أحمد دراسته**[٣١]: بهدف التعرف على أبرز اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمياط نحو القراءة والاطلاع في ضوء ارتياد المكتبة والتحول الرقمي وزيادة استخدام شبكة الإنترنت. وتم الاعتماد على منهج دراسة الحالة، مع توجيه استبيان لأعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط ومكتبات الكليات التابعة للجامعة. وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن تقصير أعضاء هيئة التدريس في التوجه نحو القراءة وارتياد المكتبة يرجع لشعورهم بالملل وانزعاجهم بالحث علي القراءة والبحث؛ ومن ثم يجدون في التحول الرقمي وشبكة الإنترنت فرصة للتخلص من هذا الملل. وكان من أهم توصياتها توفير نظام لإدارة البيانات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ودعم البحث العلمي إعتمادا على التقنيات الحديثة في تقديم خدمات رقمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة.

في عام ٢٠٢١م قدمت شيماء أحمد[٣٢] دراستها بهدف التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لتطبيقات التحول الرقمي ومعرفة اتجاهاتهم نحو استخدامه مع وضع إقتراح لسبل تطوير تلك الممارسات في التدريس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٤ عضوًا، وطبقت الدراسة أداتي: الاستبانة، ومقياس الاتجاهات. وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لتطبيقات التحول الرقمي لمتغيرات الدراسة لصالح: المدرسين والأقسام التربوية والتخصصات النظرية. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للمهارات الافتراضية، وذلك من خلال تقديم التوجيه المناسب لهم، وتوظيف تطبيقات التحول الرقمي في التدريس، مع ضرورة عقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وإكسابهم مهارات التعامل مع تقنيات العصر الرقمي التطبيقات التربوية، مع رفع كفاءة شبكة انترنت لخدمة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية. **وفي نفس العام قدمت سنية سبع دراسة بعنوان** [٣٣]**: "تأثير التحول الرقمي وجودة الخدمة التعليمية على رضا الطلاب"** بهدف معرفة التأثير المباشر لكلٍ من التحول الرقمي وجودة الخدمة التعليمية على رضا طلاب جامعة المنصورة. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي متخذة من الاستبيان أساسا لها وبلغت عينة الدراسة ٣٣١ من كليات (كلية الهندسة، كلية الصيدلة، كلية العلوم، كلية التربية، كلية التجارة، كلية الآداب). وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لبعض أبعاد التحول الرقمي منها (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، التعليم الرقمي، المكتبات الرقمية) على رضا الطلاب، كما كان لبعض أبعاد جودة الخدمة التعليمية المتمثلة في (الجوانب المادية الملموسة، الاعتمادية، الأمان) تأثير معنوي إيجابي على رضا الطلاب. **وفي نفس العام قدمت دراسة بعنوان**[٣٤]**:**

"رؤيـة مسـتقبلية لتطـوير أدوار أعضـاء هيئـة التـدريس بجامعـة المنوفيـة فـي ضـوء متطلبـات التحـول الرقمي". بهدف دراسة واقع دور عضو هيئة التدريس في جامعة المنوفية، والوقوف على المعوقات التي تحد من قيامه بالدور المنوط به، والوصول إلى رؤية مستقبلية لتطوير هذ الدور. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، اتخذت الاستبانة في جمع المادة العلمية إعتمادا على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي بلغ عددها ٧٠ عضوا. وتوصلت الدراسة إلى أنه ينبغي أن تتماشى أدوار أعضاء هيئة التدريس مع متطلبات عصر التحول الرقمي.

في عام ٢٠٢٠ قدم حماد[٣٥] دراسته لمعرفة دور التحول الرقمى فى تطوير أداء العاملين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي متخذة من الاستبيان أساسا لها وبلغت عينة الدراسة ٣١٨ من العاملين بالشركة -محل الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمى وتطوير أداء العاملين، وجود قصور فى أبعاد التحول الرقمى منها: التخطيط الإستراتيجى للتحول الرقمي، إعداد الكوادر في مجال التحول الرقمي، البنية التحتية للتحول الرقمى، استقطاب المهارات والكفاءات لعملية التحول الرقمي.

التعقيب على مراجعة الإنتاج الفكري

يتبين من عرض الانتاج الفكري حول التحول الرقمي بقطاعيه المتعلق بدراسات التحول الرقمي في الجامعات والمؤسسات التعليم العالي، ودراسات التحول الرقمي وعلاقته بالعنصر البشري وجودة الأعمال، أن الدراسة الحالية قد استفادت منها في وضع الإطار النظري للدراسة وإعداد الاستبيان الخاص بها. وهناك بعض الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية منها **دراسة عيد**[٣٦] **بعنوان: "دور التحول الرقمي كآلية لتفعيل أداء العملية التعليمية في التعليم الجامعي. دراسة ميدانية في جامعة المنصورة"** حيث ركزت على مزايا التحول الرقمي بالجامعة، ومن ثم فهي تختلف عن الدراسة الحالية. وأيضا دراسة شيماء أحمد[٣٧] التي هدفت إلى التعرف على ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لتطبيقات التحول الرقمي والتي أوضحت أن هناك فروق فردية لصالح المدرسين والأقسام التربوية والنظرية، وهذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تتناول ممارسات التحول الرقمي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة والتي تركز على المعلومات في البيئة الرقمية من خلال المقاييس السبعة (استخدام المعلومات، إدارة المعلومات، ثقافة المعلومات، الثقافة المعلوماتية، تمكين المعلومات، محو الأمية الرقمية، الكفائة الذاتية) والمقياس الثامن هو رؤيتهم حول دعم جامعة المنصورة لسياسة التحول الرقمي. وهذا ما لم تتناوله دراسات أخرى من قبل - على حد علم الباحث - ومن ثم تعد الدراسة التي بين أيدينا والتي بعنوان: "ممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا المتعلقة بالتحول الرقمي بجامعة المنصورة: دراسة حالة" جديدة في موضوعها مما يجعلها جديرة بالبحث والدراسة.

ثانيا- الدراسة التحليلية:

تنقسم الدراسة التحليلية إلى قسمين هما:

القسم الأول: سياسة التحول الرقمي بجامعة المنصورة

يتناول هذا القسم سياسة التحول الرقمي في جامعة المنصورة وفقا لآراء عينة الدراسة وكيفية متابعتهم لسياسة التحول الرقمي بالجامعة ومصادر التعرف عليها، فضلا عن مدى تأهيل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في دعم التحول الرقمي بالجامعة، ومدى نجاح جامعة المنصورة في تنفيذ برنامج التحول الرقمي.

القسم الثاني - مقاييس الدراسة الثمانية:

تم الاعتماد على **دراسة: Deja, M., Rak, D., & Bell, B.** [38] **والتي بعنوان" Digital transformation readiness: perspectives on academia and library outcomes in information literacy"** لقياس الاستعداد للتحول الرقمي من خلال التعرف على النواتج الأكاديمية والمكتبية في محو الأمية المعلوماتية. حيث تم الاعتماد على هذه الدراسة واستخدام المقاييس السبعة التي استخدمتها تلك الدراسة وتم ترجمة هذه المقاييس بما يتناسب مع البيئة العربية، وذلك كله بهدف التعرف على ممارسات التحول الرقمي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة، كما تم إضافة سؤال عن دعم التحول الرقمي بالجامعة بحيث يعد مقياسا مهما للتعرف على دور الجامعة والقيادات الجامعية في دعم سياسة التحول الرقمي بها باعتبارها المكان الذي يعكس وجهات نظر وممارسات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعة نحو التحول الرقمي، وعلى ذلك أصبح هناك ثمانية مقاييس. وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي للتعرف على استجابة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا نحو التحول الرقمي وممارساتهم المتعلقة به بالجامعة، وفقا لخيارات ثلاث هي "موافق ، إلى حد ما ، غير موافق" وأعطي للموافقة على المقياس ثلاث درجات، وإلى حد ما درجتان، وغير موافق درجة واحدة وتم التعويض بها في الجداول التالية المتعلقة بالمقاييس الثمانية للتعرف على مجموع الأوزان النسبية لكل عبارة، والمتوسط النسبي لها حيث يكون المتوسط النسبي أقصاه واحدا صحيحاً إذا كانت الموافقة ١٠٠% وهذا غالبا لم يحدث، وترتفع معدلات الاستجابة كلما زاد المتوسط النسبي عن ٠,٥ ومن ثم تزداد درجة الاستجابة التي تعكس ممارسات عينة الدراسة كلما اقتربت من الواحد الصحيح، أما إذا قلت عن ٠,٥ فتعد استجابة عينة الدراسة ضعيفة ومن ثم ممارساتهم نحو هذا المقياس ضعيفة أيضا.

القسم الأول - سياسة التحول الرقمي بجامعة المنصورة:

١. إهتمام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بسياسة التحول الرقمي بالجامعة

يعد وجود سياسة للتحول الرقمي الأساس لتحقيق التحول الرقمي بالجامعة، وهذا ما أكدته دراسة الصاوي[٣٩] أنه لكي تصل الجامعة للتحول الرقمي لابد لها من وضع استراتيجية للتحول الرقمى ودعم ثقافته بين أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة. تم توزيع آراء عينة الدراسة حول مدى إهتمام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بسياسة التحول الرقمي بالجامعة في جدول (٤) الذي يتبين منه ما يلي:

بلغ عدد المهتمين بسياسة التحول الرقمي بالجامعة ٢٢٥ بنسبة ٦٥%، وكانت أكثر درجات الاهتمام من جانب أعضاء هيئة التدريس بنسبة بلغت ٨٩%، ٧٨%، ٧٠% لكل من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين على الترتيب (جدول٤)، وهذا الاهتمام يؤكد أن هناك استراتيجية ورؤية واضحة لديهم للتحول الرقمي وأهميته وإنعكاسه عليهم، وهذا أيضا يعكس استراتيجية الجامعة ورؤيتها الواضحة للتحول الرقمي، حيث بينت دراسة كمال[٤٠] أن عدم وجود استراتيجية ورؤية واضحة للتحول الرقمي يعد من أكثر التحديات والمعوقات تأثيرا.

جدول (٤) إهتمام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بسياسة التحول الرقمي بالجامعة

الاهتمام بسياسة التحول الرقمي بالجامعة	طلاب الدرايات العليا						أعضاء هيئة التدريس							
	باحث		معيد		مدرس مساعد		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مهتم	86	62	27	56	19	56	48	70	21	78	24	89	225	65
مهتم إلى حد ما	42	30	17	35	14	41	20	29	6	22	5	19	104	30.1
غير مهتم	11	8	4	8	1	3	1	1	0	0	0	0	17	4.9
مج	139	100	48	100	34	100	69	100	27	100	29	107	346	100

جاءت فئة الباحثين بنسبة ٦٢% يليها المعيدين والمدرسين المساعدين في المركز الأخير بنسبة ٥٦% لكل منهما. وبلغ عدد المهتمين إلى حد ما ١٠٤ بنسبة ٣٠,١% لصالح طلاب الدراسات العليا بنسب ٤١%، ٣٥%، ٣٠% لكل من المدرسين المساعدين والمعيدين والباحثين على الترتيب. بينما سجل ١٧ فقط بنسبة ٤,٩% من عينة الدراسة عدم اهتمامهم بسياسة التحول الرقمي من بينهم ١١ لفئة الباحثين من أولئك الذين جاءوا للحصول على السنة التمهيدية للماجستير، وأربعة معيدين ومدرس مساعد واحد ومدرسا واحدا فقط. ومن ثم يتضح الاهتمام بسياسة التحول الرقمي بالجامعة من قبل أعضاء هيئة التدريس ثم طلاب الدراسات العليا.

مدى متابعة عينة الدراسة لما ينشر حول سياسة التحول الرقمي بالجامعة

يوضح جدول (٥) مدى متابعة عينة الدراسة لما ينشر حول سياسة التحول الرقمي بالجامعة الذي يتبين منه ما يلي:

جدول (٥) مدى متابعة عينة الدراسة لما ينشر حول سياسة التحول الرقمي بالجامعة

	أتابع		أحيانا		لا أتابع		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
باحث	73	52.5	55	39.6	11	7.91	139	40.2
معيد	14	29.2	31	64.6	3	6.25	48	13.9
مدرس مساعد	7	20.6	23	67.6	4	11.8	34	9.83
مدرس	24	34.8	37	53.6	8	11.6	69	19.9
أستاذ مساعد	12	44.4	15	55.6	0	0	27	7.8
أستاذ	15	51.7	14	48.3	0	0	29	8.38
مج	145	41.9	175	50.6	26	7.5	346	100

يتبين مدى متابعة عينة الدراسة لما ينشر حول سياسة التحول الرقمي بالجامعة وذلك بعدد ١٤٥ بنسبة ٤١,٩% من عينة الدراسة وجاء على رأس المتابعين كل من الباحثين والأساتذة والأساتذة المساعدين بنسبة ٥٢,٥%، ٥١,٧%، ٤٤,٤% لكل منهم على الترتيب (جدول٥). وجاء الاهتمام أحيانا بعدد ١٧٥ بنسبة ٥٠,٦% وجاء على رأسها فئة المدرسين المساعدين بنسبة الثلثين من إجمالي المدرسين المساعدين. فيما سجلت نسبة ٧,٥% عدم الاهتمام بما ينشر حول سياسة التحول بالرقمي بالجامعة.

مصادر التعرف على سياسة التحول الرقمي بالجامعة

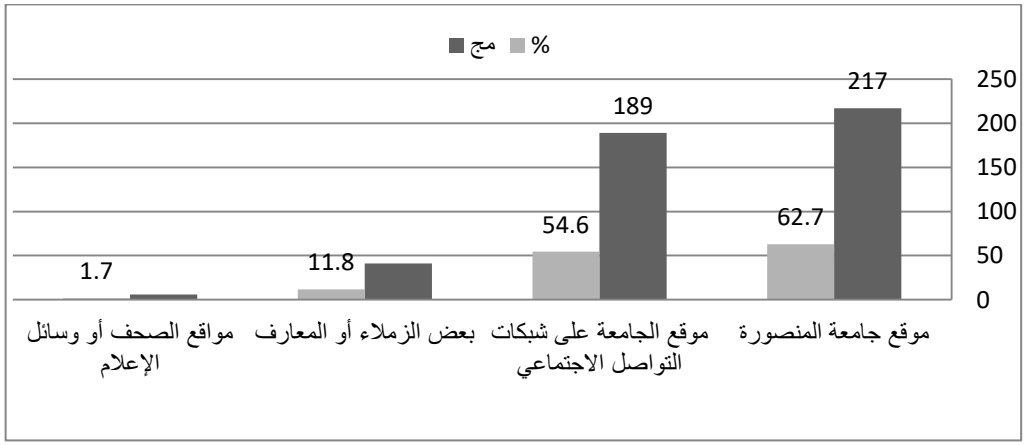

شكل (١) مصادر تعرف عينة الدراسة على سياسة التحول الرقمي بالجامعة

يشير شكل (١) إلى آراء عينة الدراسة حول مصادر التعرف على سياسة التحول الرقمي بالجامعة، حيث يعد موقع الجامعة هو المنصة الرئيسية للتعامل مع أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا وأهم المصادر في التعرف عن سياسة التحول الرقمي بالجامعة وذلك بعدد ٢١٧ بنسبة ٦٢,٧%. ولما لا وقد حصلت الجامعة على جائزة التميز الحكومي في تقديم الخدمات الإلكترونية، وحصول موقع الجامعة على أفضل موقع إلكتروني على مستوى الجامعات المصرية لعام ٢٠٢٠[٤١]. وجاء في المركز الثاني موقع الجامعة على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٥٤,٦% من مجتمع الدراسة. وهذا يؤكد أيضا أن الجامعة لا تدخر جهدا في التواصل رقميا مع مجتمع الجامعة، وتسعى لأن تصبح جامعة ذكية من الجيل الخامس[٤٢].

مدى تأهيل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في دعم التحول الرقمي بالجامعة

تعد البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أساس التحول الرقمي وعماده، حيث يعمل التحول الرقمي على زيادة معدل استخدام وتحويل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى أنشطة إقتصادية مما يؤدي في النهاية إلى انخفاض التكاليف وزياد الانتاجية[٤٣]. يشير جدول (٦) إلى أراء عينة الدراسة حول مدى تأهيل البنية التحتية بالجامعة لإنجاح التحول الرقمي بها. حيث يتبين أن البنية التحتية بجامعة المنصورة تحتاج إلى الدعم والتطور، حيث أن ٣٥,٥% فقط يرون أنها مؤهلة، بينما جاءت عبارة مؤهلة إلى حد ما بنسبة ٥٥% فيما يرى ٩,٥% أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات غير مؤهلة. وهذ ما أكدته إحدى الدراسات أن من ضمن معوقات التحول الرقمي في الجامعات المصرية ضعف مُستوى البنية التحتية المطلوبة، وسرعة وحداثة التغيرات في مجال تقنيات المعلومات وصعوبة مُسايرتها[٤٤]. كما أكدت دراسة أخرى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى النضج الرقمي وأبعاد التحول الرقمي المتمثلة في التكنولوجيا الرقمية والاستراتيجية الرقمية[٤٥]. وتتفق هذه الدراسة إلى حد ما مع دراسة الحسيني[٤٦] والتي كان من أهم نتائجها ضعف البنية التحتية التكنولوجية بالجامعات المصرية. ومن ثم ينبغي الاهتمام بتطوير البنية التحتية التقنية المتقدمة بشكل أكبر بجامعة المنصورة نظرا لأنها عماد التحول الرقمي. هذا بالإضافة إلى أن الجامعة تسعى لأن تصبح جامعة ذكية، فضلا عن وضوح رؤيتها في تحقيق التميز والريادة محلياً وعالمياً فى بناء مجتمع المعرفة[٤٧].

جدول (٦) آراء عينة الدراسة حول البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات بالجامعة

	مؤهلة		إلى حد ما		غير مؤهلة		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
باحث	54	38.8	72	52	13	9.4	139	40.2
معيد	16	33.3	30	63	2	4.2	48	13.9
مدرس مساعد	12	35.3	18	53	4	12	34	9.8
مدرس	23	33.3	37	54	9	13	69	19.9
أستاذ مساعد	7	25.9	18	67	2	7.4	27	7.8
أستاذ	11	37.9	15	52	3	10	29	8.4
مج	123	35.5	190	55	33	9.5	346	100

مدى نجاح جامعة المنصورة في تنفيذ برنامج التحول الرقمي

يشير جدول (٧) إلى آراء عينة الدراسة حول مدى نجاح جامعة المنصورة في تنفيذ برنامج التحول الرقمي، والذي يتبين منه ما يلي:

توجد ثمت علاقة بين نجاح جامعة المنصورة في تنفيذ برنامج التحول الرقمي (جدول٨) وبين مدى تأهيل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات بالجامعة (جدول٧) حيث جاءت النسب متقاربة إلى حد ما بنسبة ٤٣,٧%، ٣٥,٥ % لكل منهما على التوالي، ونجحت إلى حد ما بنسبة ٦١% في مقابل ٥٥% للبنية التحتية، وهذا يرجع بدرجة كبيرة أن هناك متطلبات وركائز أساسية تقوم عليها عملية التحول الرقمي يأتي على رأسها البنية التحتية من مرافق وأجهزة وبرمجيات، إضافة للموارد البشرية، مع وجود خطط استراتيجية وآلية للتحول الرقمي وأمن المعلومات[٤٨]. وعليه فقد نجحت الجامعة إلى حد ما في تحقيق التحول الرقمي بدرجة كبيرة. لكنها لا زالت تحتاج مزيد من الدعم والتطوير من قبل الجامعة والذي سيتضح أكثر من خلال مقياس دعم جامعة المنصورة للتحول الرقمي في الفقرة التالية.

جدول (٧) مدى نجاح جامعة المنصورة في تنفيذ برنامج التحول الرقمي

	نجحت		إلى حد ما		لم تنجح مطلقا		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
باحث	46	33.1	83	59.7	10	7.19	139	40.2
معيد	16	33.3	31	64.6	1	2.08	48	13.9
مدرس مساعد	10	29.4	24	70.6	0	0	34	9.83
مدرس	26	37.7	41	59.4	2	2.9	69	19.9
أستاذ مساعد	8	29.6	18	66.7	1	3.7	27	7.8
أستاذ	14	48.3	14	48.3	1	3.45	29	8.38
مج	120	34.7	211	61	15	4.34	346	100

القسم الثانى- مقاييس الدراسة الثمانية:

١. مقياس دعم جامعة المنصورة للتحول الرقمي

تم توزيع آراء كل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا -عينة الدراسة- وفقا لمدى موافقتهم حول دعم جامعة المنصورة للتحول الرقمي (جدول ٨) الذي يتبين منه ما يلي:

جدول (٨) آراء أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا حول دعم الجامعة للتحول الرقمي

العبارات / الاستجابات	أعضاء هيئة التدريس (مج ١٢٥)						طلاب الدراسات العليا (٢٢١)					
	موافق		إلى حد ما		غير موافق		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
يوجد اهتمام من جانب القيادات الإدارية بالجامعة بأهمية التحول الرقمي في ضوء خطة التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠	92	73.6	32	25.6	1	0.8	147	66.5	70	31.7	4	1.81
تبوأت جامعة المنصورة المركز الأول بين الجامعات المصرية لعام ٢٠٢٠ (أولى الجامعات الرقمية)	83	66.4	37	29.6	5	4	126	57	88	39.8	7	3.17
تسعى الجامعة إلى توعية مجتمعها بأهمية التحول الرقمي ودوره في تحسين الأداء الجامعي والتعليمي	79	63.2	38	30.4	8	6.4	135	61.1	77	34.8	9	4.07
يعد موقع الجامعة هو المنصة الرئيسية للتعامل بين منسوبي الجامعة من طلاب وعاملين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة	82	65.6	37	29.6	6	4.8	132	59.7	76	34.4	13	5.88
تسعى الجامعة باستمرار لعقد ورش عمل وفعاليات لتعريف وتأهيل منسوبي الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التحول الرقمي للجامعة	61	48.8	53	42.4	11	8.8	120	54.3	84	38	17	7.69
المتوسط	79.4	63.5	39.4	31.5	6.2	4.96	132	59.7	79	35.7	10	4.52

بلغ متوسط نسبة الموافقة لدعم جامعة المنصورة للتحول الرقمي من قبل أعضاء هيئة التدريس ٦٣,٥% في مقابل ٥٩,٧% لطلاب الدراسات العليا، وحققت عبارة " يوجد اهتمام من جانب القيادات الإدارية بالجامعة بأهمية التحول الرقمي في ضوء خطة التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠" المركز الأول على الإطلاق لفئتي الدراسة بنسبة موافقة ٧٣,٦% لأعضاء هيئة التدريس، و٦٦,٥% لطلاب الدراسات العليا، بينما جاءت أقل نسبة موافقة لعبارة "تسعى الجامعة باستمرار لعقد ورش عمل وفعاليات لتعريف وتأهيل منسوبي الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التحول الرقمي للجامعة" لعينة الدراسة بنسبة ٤٨,٨% لأعضاء هيئة التدريس، ٥٤,٣ لطلاب الدراسات العليا، ومن ثم يتبين أنه رغم تفاوت النسب بين فئتي عينة الدراسة إلى أنها نسب متقاربة ومن ثم لا يوجد ثمة اختلاف على مقياس دعم الجامعة للتحول الرقمي بين فئتي عينة الدراسة.

جدول (٩) آراء عينة الدراسة حول دعم جامعة المنصورة للتحول الرقمي

العبارات / الاستجابات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط النسبي
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
يوجد اهتمام من جانب القيادات الإدارية بالجامعة بأهمية التحول الرقمي في ضوء خطة التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠	239	69.1	102	29.5	5	1.4	926	0.89
تبوأت جامعة المنصورة المركز الأول بين الجامعات المصرية لعام ٢٠٢٠ (أولى الجامعات الرقمية)	209	60.4	125	36.1	12	3.5	889	0.856
تسعى الجامعة إلى توعية مجتمعها بأهمية التحول الرقمي ودوره في تحسين الأداء الجامعي والتعليمي	214	61.8	115	33.2	17	4.9	889	0.856
يعد موقع الجامعة هو المنصة الرئيسية للتعامل بين منسوبي الجامعة من طلاب وعاملين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة	214	61.8	113	32.7	19	5.5	887	0.855
تسعى الجامعة باستمرار لعقد ورش عمل وفعاليات لتعريف وتأهيل منسوبي الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التحول الرقمي للجامعة	181	52.3	137	39.6	28	8.1	845	0.814
مج	1057		592		81		4436	
المتوسط	211.4		118.4		16.2			
%	71.5		26.7		1.8			

يتبين من الجدول السابق آراء عينة الدراسة نحو دعم جامعة المنصورة للتحول الرقمي، بمجموع أوزان ٤٤٣٦ ومتوسطات نسبية عالية تراوحت بين ٠,٨٩ كحد أقصى لعبارة "يوجد اهتمام من جانب القيادات الإدارية بالجامعة بأهمية التحول الرقمي في ضوء خطة التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠" و ٠,٨١٤ كحد أدنى في عبارة "تسعى الجامعة باستمرار لعقد ورش عمل وفعاليات لتعريف وتأهيل منسوبي الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التحول الرقمي للجامعة"، ويؤكد ذلك نسبة استجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبيان (٧١,٥%) موافق، و(٢٦,٧%) إلى حد ما، و(١,٨%) غير موافق. وبمتوسطات حسابية بعدد ٢١١,٤ موافق، ١١٨,٤ إلى حد ما، ١٦,٢ غير موافق. ومن ثم يتبين الاهتمام الكبير من قبل القيادات الإدارية بالجامعة بأهمية التحول الرقمي. وجاء في المركز الثاني كل من "تسعى الجامعة إلى توعية مجتمعها بأهمية التحول الرقمي ودوره في تحسين الأداء الجامعي والتعليمي"، و"يعد موقع الجامعة هو المنصة الرئيسية للتعامل بين منسوبي الجامعة من طلاب وعاملين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة" وذلك بنسبة موافقة (٦١,٨%) لكل منهما، حيث أن الأساس لأي جامعة أن تقوم بوضع استراتيجية للتحول الرقمى ثم تدعم منسوبيها بثقافة التحول الرقمى[٣٩]. وهذا ما قام به فتحي[٤٠]: بوضع استراتيجية مقترحة لتحول جامعة المنيا نحو الجامعة الذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي، مستفيدا من النموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية بكل خطواته. ويؤكد الباحث أن جامعة المنصورة لها رؤية واستراتيجية واضحة للتحول الرقمي على كافة قطاعاته من بنية تحتية وإدارية وكفاءات بشرية وثقافية وتعليم وتعلم وتقويم[٤١]. ويرى الباحث أن على إدارة الجامعة إتخاذ القرارات بهدف الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية وتطوير الكوادر البشرية لعمليات التحول الرقمي بها، وهذا ما أكدته دراسة إليوت وزميليه[٤٢] التي توصلت إلى أن رؤساء الجامعات لديهم القدرة على اتخاذ القرارات بشأن الاستثمار في الموارد البشرية والتكنولوجيا؛ لتعزيز القدرة التنافسية الرقمية للجامعات، وبناء كفاءات من شأنها تحسين العمليات.

مقياس إدارة المعلومات بجامعة المنصورة

يؤكد Deja وزميليه إلى أن إدارة المعلومات واستخدام المعلومات من العوامل التي تؤثر على الاستعداد المؤسسي للجامعة للمتطلبات الجديدة للتحول الرقمي من منظور قضايا الحوكمة[٥٣]. تم توزيع عينة الدراسة وفقا لآراءهم حول إدارة المعلومات رقميا بجامعة المنصورة (جدول ١٠) الذي يتبين منه ما يلي:

جدول (١٠) أراء أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا حول إدارة المعلومات رقميا بجامعة المنصورة

العبارات / الاستجابات	أعضاء هيئة التدريس (مج ١٢٥)						طلاب الدراسات العليا (مج ٢٢١)					
	موافق		إلى حد ما		غير موافق		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
جامعتي لديها سياسة واضحة لإنتاج المعلومات والمعرفة وإدارتها رقميا	62	49.6	58	46.4	5	4	119	53.8	87	39.4	15	6.79
جامعتي لديها سياسة واضحة لتبادل المعرفة بين أطراف العملية التعليمية رقميا	59	47.2	54	43.2	12	9.6	105	47.5	101	45.7	15	6.79
جامعتي تعزز من ثقافة مشاركة المعلومات والمعرفة بين أطراف العملية التعليمية والبحثية رقميا	66	52.8	54	43.2	5	4	123	55.7	83	37.6	15	6.79
قسمي الذي أنتمي إليه يشجع نقل المعرفة وتبادلها ومشاركتها بين منسوبي القسم من طلاب وباحثين وهيئة تدريس	55	44	60	48	10	8	128	57.9	77	34.8	16	7.24
جامعتي لديها برامج إرشادية وتدريبية لرفع كفاءة الطلاب في البيئة الرقمية	50	40	62	49.6	13	10.4	100	45.2	102	46.2	19	8.6

العبارات / الاستجابات	أعضاء هيئة التدريس (مج ١٢٥)						طلاب الدراسات العليا (مج ٢٢١)					
	موافق		إلى حد ما		غير موافق		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
جامعتي تسهل الوصول إلى المعلومات التي تخدمني في عملية التدريس في البيئة الرقمية	69	55.2	51	40.8	5	4	101	45.7	105	47.5	15	6.79
جامعتي تسهل الوصول إلى المعلومات التي تخدمني في العملية التعليمية والبحث العلمي	71	56.8	49	39.2	5	4	109	49.3	95	43	17	7.69
جامعتي تسهل الوصول إلى المعلومات حول الدروس المستفادة والنماذج المشرفة من أعضاء هيئة التدريس	65	52	49	39.2	11	8.8	109	49.3	93	42.1	19	8.6
المتوسط	62.1	49.7	54.6	43.7	8.25	6.6	112	50.6	92.9	42	16.4	7.41

بلغ متوسط إدارة المعلومات في البيئة الرقمية نسبة موافقة ٤٩,٧% لأعضاء هيئة التدريس، ٥٠,٦% لطلاب الدراسات العليا، وإلى حد ما بنسبة ٤٣,٧%، ٤٢% لكل منهما على الترتيب. ورغم أن نسب عدم الموافقة لطلاب الدراسات العليا للعبارات الثمانية متقاربة، إلا أن هناك ثلاث عبارات لفئة هيئة التدريس زاد فيها عدم الموافقة بشكل ملاحظ عن العبارات الخمس الأخرى، حيث جاءت نسب عدم الموافقة بمقدار ٩,٦% لعبارة "جامعتي لديها سياسة واضحة لتبادل المعرفة بين أطراف العملية التعليمية رقميا"، و ١٠,٤% لعبارة "جامعتي لديها برامج إرشادية وتدريبية لرفع كفاءة الطلاب في البيئة الرقمية"، و ٨,٨% لعبارة "جامعتي تسهل الوصول إلى المعلومات حول الدروس المستفادة والنماذج المشرفة من أعضاء هيئة التدريس"، لذا يرى الباحث أنه ينبغي أن تكون سياسة تبادل المعلومات بين أطراف العملية التعليمية واضحة، كما ينبغي توفير برامج إرشادية لرفع كفاءة الطلاب رقميا، هذا فضلا عن تسهيل الوصول إلى المعلومات حول النماذج المشرفة من أعضاء هيئة التدريس.

جدول (١١) استجابة عينة الدراسة حول إدارة المعلومات بجامعة المنصورة

العبارات / الاستجابات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط النسبي
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
جامعتي لديها سياسة واضحة لإنتاج المعلومات والمعرفة وإدارتها رقميا	164	47.4	155	44.8	27	7.8	829	0.80
جامعتي لديها سياسة واضحة لتبادل المعرفة بين أطراف العملية التعليمية رقميا	181	52.3	145	41.9	20	5.8	853	0.82
جامعتي تعزز من ثقافة مشاركة المعلومات والمعرفة بين أطراف العملية التعليمية والبحثية رقميا	190	54.9	137	39.6	19	5.5	863	0.83
قسمي الذي أنتمي إليه يشجع نقل المعرفة وتبادلها ومشاركتها بين منسوبي القسم من طلاب وباحثين وهيئة تدريس	183	52.9	137	39.6	26	7.5	849	0.82
جامعتي لديها برامج إرشادية وتدريبية لرفع كفاءة الطلاب في البيئة الرقمية	150	43.4	164	47.4	23	6.6	801	0.77
جامعتي تسهل الوصول إلى المعلومات التي تخدمني في عملية التدريس في البيئة الرقمية	170	49.1	156	45.1	20	5.8	842	0.81
جامعتي تسهل الوصول إلى المعلومات التي تخدمني في العملية التعليمية والبحث العلمي	180.0	52	144	41.6	22	6.4	850	0.82
جامعتي تسهل الوصول إلى المعلومات حول الدروس المستفادة والنماذج المشرفة من أعضاء هيئة التدريس	174	50.3	142	41	30	8.7	836	0.81
مج	1392		1180		187		6723	
المتوسط	174		148		23.4			
%	62.1		35.1		2.8			

يتبين من الجدول السابق استجابة عينة الدراسة حول إدارة المعلومات، بمجموع أوزان 6723 ومتوسطات نسبية عالية تراوحت بين ٠,٨٣ كحد أقصى لعبارة "جامعتي تعزز من ثقافة مشاركة المعلومات والمعرفة بين أطراف العملية التعليمية والبحثية رقميا" و ٠,٨٠ كحد أدنى في عبارة "جامعتي لديها سياسة واضحة لإنتاج المعلومات والمعرفة وإدارتها رقميا"، ويؤكد ذلك نسبة استجابة عينة الدراسة

على عبارات الاستبيان (٦٢,١%) موافق، و(٣٥,١%) إلى حد ما، و(٢,٨%) غير موافق. وبمتوسطات حسابية بعدد ١٧٤ موافق، ١٤٨ إلى حد ما، ٢٣,٤ غير موافق. ومن ثم يتضح الاهتمام الكبير بإدارة المعلومات بجامعة المنصورة بشكل رقمي من حيث إنتاج المعلومات والمعرفة ووضع سياسة لتبادلها بين أطراف العملية التعليمية فضلا عن تشجيع نقل ومشاركة المعلومات والمعرفة في الوسط الجامعي، كما تدعم الطلاب بالحصول على المعلومات وتسهيل الوصول إليها لخدمة العملية التعليمية والبحثية. وهذا كله يساهم في بناء مجتمع المعرفة.

جاء في المركز الثاني كل من "جامعتي لديها سياسة واضحة لتبادل المعرفة بين أطراف العملية التعليمية رقميا "، و" قسمي الذي أنتمي إليه يشجع نقل المعرفة وتبادلها ومشاركتها بين منسوبي القسم من طلاب وباحثين وهيئة تدريس" و " جامعتي تسهل الوصول إلى المعلومات التي تخدمني في العملية التعليمية والبحث العلمي" بمتوسط نسبي (٠,٨٢) وبنسبة موافقة (٥٢%) تقريبا لكل منهم. وعليه يتأكد أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس وطلاب دراسات العليا بالجامعة يمارسون إنتاج ونقل وتبادل ومشاركة المعرفة بشكل رقمي وبنسب مرتفعة، وهذا يؤكد الدور الذي تبذله الجامعة نحو التحول الرقمي.

مقياس استخدام المعلومات بجامعة المنصورة

تم توزيع آراء عينة الدراسة حول استخدامهم للمعلومات بجامعة المنصورة (جدول ١٢) والذي يتبين منه ما يلي:

جدول (١٢) استجابة عينة الدراسة حول استخدام المعلومات بجامعة المنصورة

العبارات / الاستجابات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط النسبي
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
أعي سياسات حقوق الملكية الفكرية	239	69.1	89	25.7	18	5.2	913	0.880
أساهم في رفعة وتطور جامعتي من خلال الفكر والإبداع في مجال عملي	232	67.1	105	30.3	9	2.6	915	0.882
أقوم بدور فاعل ومؤثر في قسمي الذي أنتمي إليه	231	66.8	106	30.6	9	2.6	914	0.881
يمكنني الإطلاع على أحدث الأبحاث والمعارف العلمية في مجال تخصصي	237	68.5	98	28.3	11	3.2	918	0.884
أستطيع مشاركة المعلومات بيني وبين زملائي وأساتذتي	236	68.2	96	27.7	14	4.0	914	0.881
مج	1175		494		61		4574	
المتوسط	235		99		12		915	
%	77.1		21.6		1.3			

جاءت استجابة عينة الدراسة حول استخدام المعلومات، بمجموع أوزان 4574 ومتوسطات نسبية عالية تراوحت بين 0.884 كحد أقصى لعبارة "يمكنني الإطلاع على أحدث الأبحاث والمعارف العلمية في مجال تخصصي" و 0.880 كحد أدنى في عبارة "أعي سياسات حقوق الملكية الفكرية"، ويؤكد ذلك نسبة استجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبيان (٧٧,١%) موافق، و(٢١,٦%) إلى حد ما، و(١,٣%) غير موافق. وبمتوسطات حسابية بعدد ٢٣٥ موافق، ٩٩ إلى حد ما، ١٢غير موافق. ومن ثم يتضح أن استخدام المعلومات بجامعة المنصورة يتم بشكل رقمي بنسب مرتفعة من حيث الوصول إلى المعلومات ومشاركتها بين الزملاء من الطلاب والأساتذة أو بين كل فئة وبعضها البعض، واستخدام المعلومات بشكل فاعل لرفع مكانة الجامعة وذلك كله في ضوء سياسة حقوق الملكية الفكرية.

تراوحت درجة الموافقة على عبارات مقياس استخدام المعلومات من قبل عينة الدراسة بشكل رقمي ضمن ممارساتهم بين ٦٩,١% لعبارة "أعي سياسات حقوق الملكية الفكرية" وبين درجة موافقة ٦٧,١% لعبارة "أساهم في رفعة وتطور جامعتي من خلال الفكر والإبداع في مجال عملي" كحد أدنى وهذه تعد نسبة مرتفعة مما تؤكد أيضا على ممارسة استخدام المعلومات بشكل رقمي بهدف الإبداع في مجال العملية التعليمية والبحثية فضلا عن المحافظة على حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية بشكل كبير. وعليه يتأكد أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعة يمارسون استخدام المعلومات بشكل رقمي وبنسب مرتفعة.

قياس ثقافة المعلومات

يمكن النظر إلى ثقافة المعلومات على أنها ثقافة تلعب فيها المعلومات دورا يحدد النجاح الاستراتيجي، كما يؤثر على الكفاءة التشغيلية للمؤسسة[٥٤]. كما تؤدي ثقافة المعلومات إلى التمكين الأكاديمي[٥٥]. وتعد ثقافة المعلومات أحد الاتجاهات الحديثة في ثقافة التغيير والتطوير خاصة فيما يتعلق بالبعد البشري وأحد متطلبات التحول الرقمي، وتزدات قيمة ثقافة المعلومات في ظل التحول الرقمي الذي تنشده الجامعات، وعليه فإن ثقافة المعلومات تحتاج من الجامعات إطلاع منتسبيها من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والهيئة الإدارية على الأمور التي تحدث فيها باستمرار، وتأكيد حق هؤلاء في التدريب واستخدام التقنيات الحديثة، وتطوير الممارسات المتعلقة بالتحول الرقمي وإشراكهم في برنامج التحول الرقمي بالجامعة[٥٦]. تم توزيع آراء عينة الدراسة حول ثقافة المعلومات في (جدول ١٣) الذي يتبين منه ما يلي:

جدول (١٣) استجابة عينة الدراسة حول ثقافة المعلومات بجامعة المنصورة

العبارات / الاستجابات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	المتوسط النسبي
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
تستخدم جامعتي التقنيات الحديثة لتحسين التواصل بيني وبين زملائي وأساتذتي	176	50.9	149	43.1	21	6.1	847	0.816
أقوم بتسجيل أنشطتي التدريسية على موقع الجامعة على الويب	142	41.0	144	41.6	60	17.3	774	0.746
يعتمد قسمي في تنظيم اللقاءات والمناقشات على قنوات الاتصالات الرقمية	134	38.7	159	46.0	53	15.3	773	0.745
يقدم قسمي أي معلومات جديدة حول أنشطة التدريس إعتمادا على الاتصالات الرقمية	134	38.7	168	48.6	44	12.7	782	0.753
أستخدم التقنيات الرقمية في الحصول على المعلومات التي أحتاجها للمهام التدريسية	192	55.5	135	39.0	19	5.5	865	0.833
مج	778		755		197		4041	
المتوسط	156		151		39			
%	57.8		37.4		4.9			

يتبين استجابة عينة الدراسة حول ثقافة المعلومات، بمجموع أوزان ٤٠٤١ ومتوسطات نسبية عالية تراوحت بين ٠,٨٣٣ كحد أقصى لعبارة "استخدم التقنيات الرقمية في الحصول على المعلومات التي أحتاجها للمهام التدريسية" و٠,٧٤٥ كحد أدنى لعبارة "يعتمد قسمي في تنظيم اللقاءات والمناقشات على قنوات الاتصالات الرقمية"، ويؤكد ذلك نسبة استجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبيان (٥٧,٨%) موافق، و(٣٧,٤%) إلى حد ما، و(٤,٩%) غير موافق. وبمتوسطات حسابية بعدد ١٥٦ موافق، ١٥١ إلى حد ما، ٣٩ غير موافق. ومن ثم يتبين الاهتمام الكبير بثقافة المعلومات بجامعة المنصورة بشكل رقمي من حيث استخدام التقنيات الحديثة لتحسين التواصل بين فئتي عينة الدراسة وبعضهما البعض، كما تستخدم

في الحصول على المعلومات التي تستخدم للمهام التدريسية، فضلا عن تنظيم اللقاءات والمناقشات وأنشطة التدريس عبر قنوات الاتصال الرقمي.

وعليه يتأكد أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعة يستخدمون التقنيات الرقمية للحصول على المعلومات المطلوبة للمهام التدريسية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة Limani, Y. وزملائها التي تؤكد على الاهتمام الخاص باستخدام التقنيات الرقمية في مؤسسات التعليم العالي في العملية التدريسية وفي العمليات الإدارية[٥٧]. وهذا يؤكد الدور الذي تبذله الجامعة نحو التحول الرقمي وتحسين عملية التواصل فيما بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشكل رقمي.

مقياس تمكين المعلومات بجامعة المصورة

إن تمكين المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة يحتاج إلى أن يعلموا إجراءات الجامعة في تلقي المعلومات ومشاركتها مع الزملاء والأساتذة والطلاب، والطرق المقبولة لمشاركة المعلومات عبر المنصة التعليمية، كما لابد أن يكون لديهم علم بتنظيم المعلومات وكيفية الحصول عليها من مصادرها المختلفة والإفادة منها، واستخدامها بطرق إبداعية متطورة، وتمكنه من مراجعة تفكيره نتيجة النقاشات الجماعية أو من خلال المعلومات الجديدة التي تم جمعها، كما تجعله يفكر ويتصرف بإبداع خارج حدود الوظيفة. لذا تم توزيع آراء عينة الدراسة حول تمكين المعلومات بجامعة المنصورة (جدول ١٤) الذي يتبين منه ما يلي:

جدول (١٤) آراء أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا حول تمكين المعلومات بجامعة المنصورة

العبارات / الاستجابات	أعضاء هيئة التدريس (مج ١٢٥)						طلاب الدراسات العليا (مج٢٢١)					
	موافق		إلى حد ما		غير موافق		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أعلم إجراءات الجامعة لتلقي المعلومات ومشاركتها مع زملائي وأساتذتي	45	36	68	54.4	12	9.6	108	48.9	94	42.5	19	8.6
أعلم الطرق المقبولة لمشاركة المعلومات عبر المنصة التعليمية	60	48	56	44.8	9	7.2	113	51.1	86	38.9	22	10.0
لدي علم بتنظيم المعلومات في المكتبات	35	28	61	48.8	29	23.2	101	45.7	86	38.9	34	15.4
توفر الجامعة الحصول على المعلومات المطلوبة من مصادر متعددة (مكتبات، قواعد بيانات محلية وعالمية، ...إلخ)	80	64	42	33.6	3	2.4	120	54.3	85	38.5	16	7.2
أستطيع تحديد مصادر المعلومات المفيدة واستخدامها في المستقبل	83	66.4	38	30.4	4	3.2	125	56.6	89	40.3	7	3.2
يمكنني استخدام المعلومات الجديدة بطرق إبداعية متطورة	62	49.6	59	48.2	4	3.2	114	51.6	96	43.4	11	5.0
يمكني مراجعة تفكيري نتيجة للمناقشات الجماعية أو المعلومات الجديدة التي يتم جمعها	74	59.2	46	36.8	5	4	120	54.3	87	39.4	14	6.3
المعلومات تجعلني أفكر وأتصرف خارج حدود وظيفتي كطالب	66	52.8	52	41.6	7	5.6	127	57.5	80	36.2	14	6.3
مج	505	404	422	338	73	58.4	928	420	703	318	137	62
المتوسط	63.1	50.5	52.8	42.2	9.13	7.3	116	52.5	87.9	39.8	17.1	7.75

يتبين التقارب الواضح في استجابات عينة الدراسة نحو تمكين المعلومات بجامعة المنصورة وذلك بمتوسط نسبة موافقة ٥٠,٥% لأعضاء هيئة التدريس في مقابل ٥٢,٥% لطلاب الدراسات العليا، وإلى حد ما بنسبة ٤٢,٢%، ٣٩,٨% لكل منهما على الترتيب. وجاءت أعلى نسبة موافقة لأعضاء هيئة التدريس لعبارة "أستطيع تحديد مصادر المعلومات المفيدة واستخدامها في المستقبل" بنسبة ٦٦,٤% يليها عبارة "توفر الجامعة الحصول على المعلومات المطلوبة من مصادر متعددة (مكتبات، قواعد بيانات محلية وعالمية، ...إلخ)" بنسبة ٦٤%، وهذ يؤكد التمكين المعلوماتي لدى عضو هئية التدريس في الجامعة وقدرته على تحديد مصادر المعلومات المفيدة، كما يؤكد دور الجامعة في توفير تلك المصادر التي تلبي

احتياجاته المعلوماتية. فيما جاءت أعلى نسبة عدم موافقة لأعضاء هيئة التدريس عبارة "لدي علم بتنظيم المعلومات في المكتبات" بنسبة ٢٣,٢٨% وإلى حد ما ٤٨,٨%، وهذا يتطلب ظهور دور مكتبات الجامعة في دعم الثقافة المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة بمختلف السبل. أما طلاب الدراسات العليا فقد حظيت عبارة "المعلومات تجعلني أفكر وأتصرف خارج حدود وظيفتي كطالب" بالمركز الأول يليها عبارة "أستطيع تحديد مصادر المعلومات المفيدة واستخدامها في المستقبل" في المركز الثاني وهذا يعد من التمكين المعلوماتي الذي يصنع شخصية الطالب ويساعده في التعامل مع المجتمع.

جدول (١٥) استجابة عينة الدراسة حول تمكين المعلومات بجامعة المنصورة

العبارات / الاستجابات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط النسبي
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
أعلم إجراءات الجامعة لتلقي المعلومات ومشاركتها مع زملائي وأساتذتي	153	44.2	162	46.8	31	9.0	814	0.784
أعلم الطرق المقبولة لمشاركة المعلومات عبر المنصة التعليمية	173	50.0	142	41.0	31	9.0	834	0.803
لدي علم بتنظيم المعلومات في المكتبات	136	39.3	147	42.5	63	18.2	765	0.737
توفر الجامعة الحصول على المعلومات المطلوبة من مصادر متعددة (مكتبات، قواعد بيانات محلية وعالمية، ...إلخ)	200	57.8	127	36.7	19	5.5	873	0.841
أستطيع تحديد مصادر المعلومات المفيدة واستخدامها في المستقبل	208	60.1	127	36.7	11	3.2	889	0.856
يمكنني استخدام المعلومات الجديدة بطرق إبداعية متطورة	176	50.9	155	44.8	15	4.3	853	0.822
يمكني مراجعة تفكيري نتيجة للمناقشات الجماعية أو المعلومات الجديدة التي يتم جمعها	194	56.1	133	38.4	19	5.5	867	0.835
المعلومات تجعلني أفكر وأتصرف خارج حدود وظيفتي	194	56.1	133	38	20	5.8	868	0.836
مج	1434		1126		209		6763	
المتوسط	179		141		26			
%	63.6		33.3		3.1			

يتبين من الجدول السابق استجابة عينة الدراسة حول تمكين المعلومات، بمجموع أوزان 6763 ومتوسطات نسبية عالية تراوحت بين ٠,٨٥٦ كحد أقصى لعبارة "أستطيع تحديد مصادر المعلومات المفيدة واستخدامها في المستقبل" و ٠,٧٣٧ كحد أدنى لعبارة "لدي علم بتنظيم المعلومات في المكتبات"، ويؤكد ذلك نسبة استجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبيان (٦٣,٦%) موافق، و(٣٣,٣%) إلى حد ما، و(٣,١%) غير موافق. وبمتوسطات حسابية بعدد ١٧٩ موافق، ١٤١ إلى حد ما، ٢٦ غير موافق. ومن ثم يتبين الاهتمام الكبير بتمكين المعلومات بجامعة المنصورة. ومن ثم يتضح أن هناك علاقة بين استجابة عينة الدراسة وتمكين المعلومات بشكل رقمي بجامعة المنصورة.

مقياس الثقافة المعلوماتية

يقصد بالثقافة المعلوماتية أو محو الأمية المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا على أنهم إلى أي مدى يستطيع كل منهم أن يحدد احتياجاته من المعلومات بدقة، ويحدد المصادر التي سيبحث فيها للحصول على تلك المعلومات، وكيفية البحث في هذه المصادر، والحصول على المعلومات وفلترتها واستخدامها في البحث العلمي، فضلا عن توثيق المعلومات المستخدمة والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية. وللمكتبات الجامعية دور بارز في محو الأمية المعلوماتية بل هي المنوط بها القيام بتلك المهمة، وإذا ما وعت هذا الدور سوف تتحول المكتبات الأكاديمية إلى قوة تحويلية مهمة من حيث التغييرات الرقمية في الجامعات[٥٨]. ومن ثم هناك علاقة مباشرة بين الثقافة المعلوماتية والتحول الرقمي بالجامعات.

جدول (١٦) استجابة عينة الدراسة حول الثقافة المعلوماتية بجامعة المنصورة

العبارات / الاستجابات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط النسبي
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
أستطيع تحديد احتياجاتي من المعلومات	231	66.8	107	30.9	8	2.3	915	0.88
أستطيع تحديد المصادر التي تتاح فيها المعلومات التي أحتاجها	223	64.5	116	33.5	7	2.0	908	0.87
أستطيع البحث عن المعلومات التي أحتاجها في المكتبات	209	60.4	120	34.7	17	4.9	884	0.85
أستطيع البحث عن المعلومات التي أحتاجها على الويب	240	69.4	100	28.9	6	1.7	926	0.89
أستطيع البحث عن المعلومات التي أحتاجها في قواعد البيانات المحلية والعالمية	216	62.4	121	35.0	9	2.6	899	0.87
أستطيع البحث عن المعلومات التي أحتاجها في مصادر متعددة (مكتبات، قواعد بيانات ، مستودعات رقمية، ...إلخ)	212	61.3	126	36.4	8	2.3	896	0.86
أستطيع فرز نتائج البحث واختيار وتقييم المعلومات وفقا لاحتياجاتي	233	67.3	106	30.6	7	2.0	918	0.88
أستطيع توثيق المعلومات التي حصلت عليها من المصادر المختلفة (كتب ، رسائل جامعية ، قواعد بيانات، ويب ، ...إلخ)	221	63.9	119	34	6	1.7	907	0.87
أفهم وأعي الانتحال العلمي (السرقة العلمية) وأتجنبه دائما	262	75.7	81	23.4	3	0.9	951	0.92
مج	2047		996		71		8204	
المتوسط	227.4		110.7		7.9			
%	74.9		24.3		0.87			

يتبين استجابة عينة الدراسة حول الثقافة المعلوماتية، بمجموع أوزان ٨٢٠٤ ومتوسطات نسبية عالية تراوحت بين ٠,٩٢ كحد أقصى لعبارة "أفهم وأعي الانتحال العلمي (السرقة العلمية) وأتجنبه دائما" مما يؤكد مدى الوعي من جانب الجامعة بثقافة الانتحال العلمي فضلا عن أن جامعة المنصورة تعد من أوائل الجامعات المصرية في استخدام برمجيات الانتحال العلمي Turnit In من عام ٢٠١٥م[٥٩]. وبين ٠,٨٥ كحد أدنى لعبارة "أستطيع البحث عن المعلومات التي أحتاجها في المكتبات"، ويؤكد ذلك نسبة استجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبيان (٧٤,٩%) موافق، و(٢٤,٣%) إلى حد ما، و(٠,٨٧%) غير موافق. وبمتوسطات حسابية بعدد ٢٢٧,٤ موافق، ١١٠,٧ إلى حد ما، ٧,٩ غير موافق (جدول ١٦). ومن ثم يتبين الاهتمام الكبير بالثقافة المعلوماتية لعينة الدراسة من حيث قدرتهم على تحديد المعلومات التي يحتاجون إليها بدقة وتحديد مصادر البحث من قواعد بيانات ومستودعات رقمية ...إلخ واستخدام التقنيات الحديثة للبحث والوصول إلى المعلومات مع فلترتها وتوثيقها.

وعليه يتأكد أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعة يستخدمون التقنيات الرقمية للحصول على المعلومات المطلوبة للمهام التدريسية والبحثية والتعليمية. وهذا ما أكدته إحدى الدراسات أن تطبيقات الحوسبة السحابية التي يستخدمها طلاب الدراسات العليا في مجال المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية تدعم البحث العلمي وترفع من القدرات البحثية للباحثين بمتوسط ٨١,٥%، وتعزز من القدرات البحثية والثقافة المعلوماتية للباحثين بنسبة ٨٩,٤%، كما ترفع من مستوى البحث العلمي وجودته في المجال بنسبة ٩٢%[٦٠]. وأوضحت دراسة أخرى أن استخدام الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات يعزز من الثقافة المعلوماتية للطلاب بنسبة ٧٣,٩%.[٦١]. وعليه يتبين الدور الذي تبذله الجامعة نحو إكساب منتسبيها للثقافة المعلوماتية من خلال نشر ثقافة الانتحال الأدبي وتوفير مصادر المعلومات عبر مكتباتها وإكساب مجتمعها كيفية البحث في قواعد البيانات.

مقياس محو الأمية الرقمية

تعرف جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) محو الأمية الرقمية على أنها "القدرة على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات للعثور على المعلومات وتقييمها وإنشائها وتوصيلها، مما يتطلب مهارات معرفية

وتقنية"[٦٢]، كما تعرف بأنها: "القدرة على البحث عن المحتوى وتقييمه واستخدامه ومشاركته وإنشائه باستخدام تقنيات المعلومات"[٦٣]، وعليه إذا استطاع الفرد محو أميته الرقمية فإن ذلك يساعد في تحقيق التنمية المستدامة التي ينشدها الهدف الاستراتيجي الرابع لاستراتيجية مصر ٢٠٣٠ للتعليم والذي يقضي بتنمية المعرفة والابتكار والبحث العلمي[٦٤]. هذا وبينت إحدى الدراسات أن التعليم الرقمي له تأثير معنوي إيجابي على رضا الطلاب[٦٥].هذا بالإضافة إلى أن محو الأمية الرقمية يعد كأساس للكفاءة الذاتية والتمكين الضروريين لتحقيق النجاح الفردي أثناء التغييرات الرقمية في المجتمع الأكاديمي[٦٦]. كما يعد محو الأمية الرقمية وتكوين الكفاءات الرقمية من أعضاء هيئة التدريس أولى المراحل التي اقترحها Voronin وTolchieva [٦٧] في دراستيهما بهدف تحديث التعليم بالجامعات لكي تتكيف مع متطلبات الاقتصاد الرقمي.

جدول (١٧) استجابة عينة الدراسة حول محو الأمية الرقمية بجامعة المنصورة

العبارات / الاستجابات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط النسبي
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
أستطيع حل المشاكل المتعلقة بتقنيات المعلومات	117	33.8	182	52.6	47	13.6	762	0.73
أستطيع تعلم التقنيات الرقمية الجديدة بسهولة	164	47.4	166	48.0	16	4.6	840	0.81
أستطيع مواكبة التقنيات الرقمية الجديدة المهمة	185	53.5	145	41.9	16	4.6	861	0.83
أعرف الكثير من التقنيات الرقمية المختلفة	140	40.5	181	52.3	25	7.2	807	0.78
أمتلك المهارات التقنية التي أحتاجها لاستخدام التقنيات للرقمية في التعلم والتعليم	154	44.5	171	49.4	21	6.1	825	0.79
تمكنني التقنيات الرقمية من التعاون مع أساتذتي وزملائي	179	51.7	156	45.1	11	3.2	860	0.83
كثيرا ما أحصل على المساعدة من زملائي عبر الإنترنت	179	51.7	145	41.9	22	6.4	849	0.82
مج	1118		1146		158		5804	
المتوسط	159.7		163.7		22.6			
%	57.8		39.5		2.7			

جاءت استجابة عينة الدراسة حول محو الأمية الرقمية (جدول ١٧)، بمجموع أوزان 5804 ومتوسطات نسبية عالية تراوحت بين 0.83 كحد أقصى لعبارتي "أستطيع مواكبة التقنيات الرقمية الجديدة المهمة ، تمكنني التقنيات الرقمية من التعاون مع أساتذتي وزملائي"، وبين ٠,٧٣ كحد أدنى لعبارة "أستطيع حل المشاكل المتعلقة بتقنيات المعلومات"، ويؤكد ذلك نسبة استجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبيان (57.8%) موافق، و(39.5%) إلى حد ما، و(2.7%) غير موافق. وبمتوسطات حسابية بعدد 159.7 موافق، 163.7 إلى حد ما، 22.6 غير موافق.

جاءت عبارة "أستطيع مواكبة التقنيات الرقمية الجديدة المهمة" على رأس اهتمامات عينة الدراسة بنسبة ٥٣,٥% موافق، و٤١,٩% موافق إلى حد ما، مما يؤكد على أن مجتمع الجامعة لديه القدرة على محو الأمية الرقمية وذلك بمواكبة كل جديد من التقنيات الرقمية وتعلمها واستخدامها. وجاءت عبارتي: "تمكنني التقنيات الرقمية من التعاون مع أساتذتي وزملائي، كثيرا ما أحصل على المساعدة من زملائي عبر الإنترنت" في المركز الثاني بنسبة ٥١,٧ موافق لكل منهما، ٤٥,١%، ٤١,٩% موافق إلى حد ما لكل منهما على الترتيب. ومن ثم يتبين الاهتمام الكبير بمحو الأمية الرقمية لعينة الدراسة من حيث قدرتهم على التعرف على الكثير من التقنيات الرقمية، والتعاون مع الأساتذة والزملاء، وتعلم ومواكبة التقنيات الجديدة، كما أن لديهم القدرة على استخدام تلك التقنيات الرقمية في التعلم والتعليم، هذا فضلا عن حل المشكلات المتعلقة بتقنيات المعلومات.

مقياس الكفاءة الذاتية

تعد الكوادر والكفاءات الرقمية أحد أهم متطلبات التحول الرقمي في الجامعات، وقلة وجود الكوادر والكفاءات **يعد أحد معوقاته**[٦٨] ، ومن ثم ينبغي تعليم وتدريب الكفاءات الرقمية التي هي عماد عملية التحول الرقمي، بحيث يكون لديها القدرة على استخدام التقنيات الرقمية على مختلف الأصعدة. وتعد الكفاءة الذاتية عاملا مهما في سياق التحول الرقمي في التعليم العالي، يتضح ذلك كلما زادت برامج التعليم العالي والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت[٦٩].

جدول (١٨) الكفاءة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة

العبارات / الاستجابات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط النسبي
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
أستطيع تحقيق معظم الأهداف التي حددتها لنفسي باستخدام التقنيات الرقمية	170	49.1	161	46.5	15	4.3	847	0.82
أستطيع مواجهة المهام الصعبة باستخدام التقنيات الرقمية	163	47.1	167	48.3	16	4.6	839	0.81
أستطيع الوصول إلى النتائج المهمة بالنسبة لي باستخدام التقنيات الرقمية بشكل عام	173	50.0	157	45.4	16	4.6	849	0.82
أستطيع تحقيق النجاح في أي مسعى أفكر فيه باستخدام التقنيات الرقمية	160	46.2	172	49.7	14	4.0	838	0.81
أستطيع التغلب على العديد من التحديات بنجاح باستخدام التقنيات الرقمية	170	49.1	159	46.0	17	4.9	845	0.81
أستطيع أداء المهام المختلفة بفعالية باستخدام التقنيات الرقمية	172	49.7	160	46.2	14	4.0	850	0.82

العبارات / الاستجابات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط النسبي
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
أستطيع القيام بمعظم المهام بشكل جيد للغاية باستخدام التقنيات الرقمية مقارنة بزملائي	168	48.6	163	47.1	15	4.3	845	0.81
مج	1176		1139		107		5913	
المتوسط	168		162.7		15.3			
%	59.7		38.5		1.8			

يتبين من الجدول السابق استجابة عينة الدراسة حول الكفاءة الذاتية لعينة الدراسة، بمجموع أوزان ٥٩١٣ ومتوسطات نسبية عالية تراوحت بين ٠,٨٢ كحد أقصى لثلاث عبارات و٠,٨١ كحد أدنى لأربعة عبارات. ويؤكد ذلك نسبة استجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبيان (٥٩,٧%) موافق، و(٣٨,٥%) إلى حد ما، و(١,٨%) غير موافق. وبمتوسطات حسابية بعدد ١٦٨ موافق، ١٦٢,٧ إلى حد ما، ١٥,٣ غير موافق. ومن ثم يتبين مدى الكفاءة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة.

جاءت عبارة "أستطيع الوصول إلى النتائج المهمة بالنسبة لي باستخدام التقنيات الرقمية بشكل عام" على رأس اهتمامات عينة الدراسة بنسبة ٥٠% موافق، ٤٥,٤% موافق إلى حد ما، بينما حققت عبارة "أستطيع أداء المهام المختلفة بفعالية باستخدام التقنيات الرقمية" المركز الثاني بنسبة ٤٩,٧ موافق، ٤٦,٢% موافق إلى حد ما، فيما حققت عبارتي: " أستطيع تحقيق معظم الأهداف التي حددتها لنفسي باستخدام التقنيات الرقمية، أستطيع التغلب على العديد من التحديات بنجاح باستخدام التقنيات الرقمية" المركز الثالث بنسبة ٤٩,١% موافق لكل منهما، وبنسبة ٤٦,٥%، ٤٦% موافق إلى حد ما لكل منهما على الترتيب؛ مما يؤكد أن معظم عينة الدراسة لديهم الكفاءة الذاتية وباقتدار للتعامل الرقمي على مختلف مستوياته من خلال أداء المهام المطلوبة، وتحقيق الأهداف التي تم تحديدها اعتمادا على التقنيات الرقمية، فضلا عن القدرة على مواجهة والتغلب على التحديات إعتمادا على التقنيات الرقمية وذلك كله للوصول إلى النتائج المهمة والمرجوة إعتمادا على التقنيات الرقمية. وهذا ما أكدته دراسة النجار التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والتميز الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى[٧٠].

معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة المستقلة

معامل الارتباط هو عبارة عن أسلوب إحصائي يتم استخدامه لوصف العلاقة بين متغيرين، من حيث نوع العلاقة وقوة العلاقة، فنوع العلاقة إما موجبة (طردية) أو سالبة (عكسية). أما قوة العلاقة تتبين من خلال مقدار (قيمة) معامل الارتباط[٧١]. وقيمة الارتباط تتراوح بين -١: ١ فإذا كانت الإشارة موجبة كانت العلاقة بين المتغيرين طردية مثل العلاقة بين ثقافة المعلومات وإدارة المعلومات في (جدول ١٩) هي موجبة أي كلما كان الفرد (عضو هيئة التدريس أو طالبة الدراسات العليا) يتمتع بثقافة معلومات كلما كانت لديه القدرة على إدارة المعلومات والعكس صحيح[٧٢]. أما قوة العلاقة تظهر من خلال القيمة والتي تمثلها هنا ٠,٦٨٤ بين نفس المتغيرين والتي تجاوزت قيمة ٠,٥ فهذة العلاقة تعد من النوع القوي. وإذا بلغت قيمة العلاقة ١ أو -١ تكون العلاقة بين المتغيرين علاقة تامة.

جدول (١٩) معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة المستقلة*

إرتباط بيرسون بين محاور الاستبيان		استخدام المعلومات	ثقافة المعلومات	دعم سياسة التحول الرقمي	إدارة المعلومات	تمكين المعلومات	الثقافة المعلوماتية	محو الأمية الرقمية	الكفاءة الذاتية
استخدام المعلومات	P.C.	1	.504**	.593**	.618**	.596**	.646**	.506**	.488**
ثقافة المعلومات	P C.	.504**	1	.551**	.684**	.650**	.458**	.582**	.550**
دعم سياسة التحول الرقمي	P C.	.593**	.551**	1	.756**	.600**	.563**	.547**	.549**
إدارة المعلومات	P C.	.618**	.684**	.756**	1	.704**	.594**	.577**	.615**
تمكين المعلومات	P C.	.596**	.650**	.600**	.704**	1	.665**	.669**	.645**
الثقافة المعلوماتية	P C.	.646**	.458**	.563**	.594**	.665**	1	.602**	.615**
محو الأمية الرقمية	P C.	.506**	.582**	.547**	.577**	.669**	.602**	1	.766**
الكفاءة الذاتية	P C.	.488**	.550**	.549**	.615**	.645**	.615**	.766**	1

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

يتبين من (جدول ١٩) أن العلاقة بين كل مقياسين من مقاييس الدراسة الثمانية ذات دلالة إحصائية وقيمة الدلالة أقل من ٠,٠١. كما تتضح العلاقة الخطية التي تربط بين متغيرات الدراسة حيث جاءت جميعها موجبة بين المحاور المختلفة؛ ومن ثم فإن العلاقة هنا طردية بين كل مقياسين –كما يوضحها الجدول- أي أنه كلما زاد أحدهما زاد الأخر والعكس صحيح، وكانت قوة العلاقة بين كل مقياسين من مقاييس الدراسة من النوع القوي بينها جميعا سوى قيمتين فقط من النوع المتوسط وكلاهما يقترب من ٠,٥ بقيمة ٠,٤٨٨ بين محوري اسخدام المعلومات والكفاءة الذاتية، وبين ثقافة المعلومات والثقافة المعلوماتية بقيمة ٠,٤٥٨ وهي أقل قيمة ارتباط. وتراوحت قيمة العلاقة بين محاور الدراسة أقصاها بمقدار ٠,٧٦٦ بين محوري الكفاءة الذاتية ومحو الأمية الرقمية، أي أنه كلما زادت الكفاءة الذاتية للفرد كلما زادت قدرته على محو الأمية الرقمية، وأيضا كلما استطاع الفرد محو أميته الرقمية باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة وتسخيرها لتحقيق أهدافه كلما زادت كفاءته الذاتية. يليها في المركز الثاني من حيث قوة العلاقة محوري إدارة المعلومات ودعم سياسة التحول الرقمي بجامعة المنصورة بنسبة ٠,٧٥٦، أي أنه كلما تم دعم سياسة التحول الرقمي بالجامعة من قبل المسؤولين كلما زادت إدارة المعلومات بين الفئات المتعاملة معها، وأيضا كلما زادت إدارة المعلومات في البيئة الرقمية كلما دعم ذلك سياسة التحول الرقمي بالجامعة. يلي ذلك في المركز الثالث من حيث قوى الارتباط بين محوري إدارة المعلومات -أيضا- وتمكين المعلومات بنسبة ٠,٧٠٤. ويتبين أيضا العلاقة بين الثقافة المعلوماتية والكفاءة الذاتية من النوع القوي بنسبة ٠,٦١٥ وهذا ما أكدته دراسة ديجا Daja أن الكفاءة الذاتية تعتمد بشكل كبير الثقافة المعلوماتية[٧٣]. وعليه يتبين أن ممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا المتعلقة بالمعلومات الرقمية تلك التي تعد الأساس للتحول الرقمي بجامعة المنصورة تم تحقيقها بشكل كبير مما يؤكد الاتجاه الإيجابي للجامعة نحو التحول الرقمي الكامل الذي يساعد في وصول الجامعة إلى جامعة ذكية من الجيل الخامس وفقا لما تصبو إليه[٧٤].

ثالثا- نتائج الدراسة وتوصياتها

أ- نتائج الدراسة:

تبين مما سبق أن التحول الرقمي بجامعة المنصورة يسير في الاتجاه الصحيح، وأن هناك دعم واضح من قبل القيادات الإدارية بالجامعة بهدف جعل جامعة المنصورة من الجامعات الذكية، وتبين أن هناك رؤية واستراتيجية واضحة للتحول الرقمي بالجامعة، ورغم أن البنية التحتية تحتاج إلى دعم وأن الجامعة نجحت في تحقيق التحول الرقمي إلى حد ما إلا أنها تعد من أفضل الجامعات على المستوى المحلي حيث أن معظم الجامعات المصرية لا زالت تعاني من معوقات التحول الرقمي (تقنية، بشرية، تشريعية، ...إلخ) كما تبين من العديد من الدراسات السابقة منها دراسة صالح[٧٥]، ودراسة **الحسيني**[٧٦]. وأوضحت الدراسة أن ممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا المتعلقة بالتحول الرقمي بالجامعة على درجة عالية من النضج بكل مقاييس الدراسة من: إدارة المعلومات في البيئة الرقمية وصولا للكفاءة الذاتية التي تحقق التميز الأكاديمي مرورا بـ استخدام المعلومات، ثقافة المعلومات، تمكين المعلومات، الثقافة المعلوماتية، محو الأمية الرقمية، والتي حققت جميعا مستويات مرتفعة في البيئة الرقمية وساعدت في تحقيق التحول الرقمي بالجامعة بمستويات متقدمة والذي عماده محو الأمية الرقمية وتكوين الكفاءات البشرية الرقمية، وتقديم محتوى عالى الجودة من المعلومات الرقمية وفقا لدراسة Marks, Adam وزملائه[٧٧]. **وللتفصيل يمكن عرض نتائج الدراسة في ضوء أهدافها**

الهدف الأول: التعرف على سياسة ودعم التحول الرقمي بجامعة المنصورة

- يتضح الاهتمام بسياسة التحول الرقمي بالجامعة من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا. حيث بلغ عدد المهتمين بها ٢٢٥ بنسبة ٦٥%، وكانت أكثر درجات الاهتمام من جانب أعضاء هيئة التدريس بنسبة بلغت ٨٩%، ٧٨%، ٧٠% لكل من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين على الترتيب.
- تبين وجود متابعة من جانب عينة الدراسة لما ينشر حول سياسة التحول الرقمي بالجامعة وذلك بنسبة ٤١,٩%. ويعد الموقع الإلكتروني للجامعة بمثابة المنصة الرئيسية في التعرف عن سياسة التحول الرقمي بالجامعة وذلك بنسبة ٦٢,٧%. وهذا يؤكد أيضا أن الجامعة لا تدخر جهدا في التواصل رقميا مع مجتمع الجامعة، وتسعى لأن تصبح جامعة ذكية من الجيل الخامس.
- في الوقت الذي تبين فيه أن البنية التحتية بجامعة المنصورة مؤهلة إلى حد ما للتحول الرقمي بنسبة ٥٥%، ومؤهلة بنسبة ٣٥,٥%؛ ومن ثم فإنها تحتاج إلى الدعم والتطوير، جاءت قدرة الجامعة على تنفيذ برنامج التحول الرقمي بالنجاح بنسبة ٤٣,٧%، ونجحت إلى حد ما بنسبة ٦١%.
- بلغ مجموع أوزان دعم جامعة المنصورة للتحول الرقمي ٤٤٣٦ ومتوسطات نسبية عالية تراوحت بين ٠,٨٩ كحد أقصى لعبارة "يوجد اهتمام من جانب القيادات الإدارية بالجامعة بأهمية التحول الرقمي في ضوء خطة التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠" و٠,٨١٤ كحد أدنى في عبارة "تسعى الجامعة باستمرار لعقد ورش عمل وفعاليات لتعريف وتأهيل منسوبي الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التحول الرقمي للجامعة"، ويؤكد ذلك نسبة استجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبيان (٧١,٥%) موافق، و(٢٦,٧%) إلى حد ما، و(١,٨%) غير موافق. كل هذا يؤكد على وجود رؤية واستراتيجية ورؤية واضحة للتحول الرقمي بالجامعة على كافة القطاعات من بنية تحتية وإدارية وكفاءات بشرية وثقافية وتعليم وتعلم وتقويم.

الهدف الثاني: قياس إدارة المعلومات واستخدامها من قبل عينة الدراسة بجامعة المنصورة

- يتبين الاهتمام الكبير بـ إدارة المعلومات بجامعة المنصورة بشكل رقمي حيث جاءت استجابة عينة الدراسة بمجموع أوزان 6723 ومتوسطات نسبية عالية تراوحت بين ٠,٨٣ كحد أقصى لعبارة "جامعتي تعزز من ثقافة مشاركة المعلومات والمعرفة بين أطراف العملية التعليمية والبحثية رقميا" و ٠,٨٠ كحد أدنى في عبارة "جامعتي لديها سياسة واضحة لإنتاج المعلومات والمعرفة وإدارتها رقميا"، ويؤكد ذلك نسبة استجابة على عبارات الاستبيان (٦٢,١%) موافق.
- يتضح الاهتمام الكبير بإدارة المعلومات بجامعة المنصورة بشكل رقمي مما يؤكد الدور الذي تبذله الجامعة نحو التحول الرقمي، كما يتبين أن أعضاء هيئة تدريس وطلاب دراسات العليا بالجامعة يمارسون إنتاج ونقل وتبادل ومشاركة المعرفة بشكل رقمي وبنسب مرتفعة، مما يساهم في بناء مجتمع المعرفة.
- تبين أن استخدام المعلومات بجامعة المنصورة يتم بشكل رقمي بنسب مرتفعة من حيث الوصول إلى المعلومات ومشاركتها بين الزملاء من الطلاب والأساتذة وبعضهم البعض، واستخدامها بشكل فاعل لرفع مكانة الجامعة وذلك كله في ضوء سياسة حقوق الملكية الفكرية. وقد جاءت استجابة عينة الدراسة بمجموع أوزان 4574 ومتوسطات نسبية عالية تراوحت بين 0.884 كحد أقصى لعبارة "يمكنني الإطلاع على أحدث الأبحاث والمعارف العلمية في مجال تخصصي" و 0.880 كحد أدنى في عبارة "أعي سياسات حقوق الملكية الفكرية"، ويؤكد ذلك نسبة استجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبيان (٧٧,١%) موافق.

الهدف الثالث: التحقق من ثقافة وتمكين المعلومات لعينة الدراسة بجامعة المنصورة

- يتبين الاهتمام الكبير بثقافة المعلومات بجامعة المنصورة بشكل رقمي والتي تساعد على التمكين الأكاديمي حيث جاءت استجابة عينة الدراسة بمجموع أوزان ٤٠٤١ ومتوسطات نسبية عالية تراوحت بين ٠,٨٣٣ كحد أقصى لعبارة "استخدم التقنيات الرقمية في الحصول على المعلومات التي أحتاجها للمهام التدريسية" و٠,٧٤٥ كحد أدنى لعبارة "يعتمد قسمي في تنظيم اللقاءات والمناقشات على قنوات الاتصالات الرقمية"، ويؤكد ذلك نسبة استجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبيان (٥٥,٥%) موافق، و(٣٩%) إلى حد ما.
- يتبين الاعتمام الكبير بالتمكين المعلوماتي لأعضاء هئية التدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعة بمتوسط نسبة ٥٠,٥% ، ٥٢,٥% موافق، و ٤٢,٢%، ٣٩,٨% إلى حد ما لكل منهما على الترتيب.
- بلغت استجابة عينة الدراسة حول تمكين المعلومات مجموع أوزان 6763 ومتوسطات نسبية عالية تراوحت بين ٠,٨٥٦ كحد أقصى لعبارة "أستطيع تحديد مصادر المعلومات المفيدة واستخدامها في المستقبل" و٠,٧٣٧ كحد أدنى لعبارة "لدي علم بتنظيم المعلومات في المكتبات"، ويؤكد ذلك نسبة استجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبيان (٦٣,٦%) موافق، و(٣٣,٣%) إلى حد ما.

الهدف الرابع: دراسة واقع الثقافة المعلوماتية ومحو الأمية الرقمية.

- يتبين الدور الذي تبذله الجامعة نحو إكساب منتسبيها للثقافة المعلوماتية من خلال نشر ثقافة الانتحال الأدبي وتوفير مصادر المعلومات عبر مكتباتها وإكساب مجتمعها كيفية البحث في قواعد البيانات حيث جاءت استجابة عينة الدراسة حول الثقافة المعلوماتية بمجموع أوزان ٨٢٠٤ ومتوسطات نسبية

عالية تراوحت بين ٠,٩٢ كحد أقصى لعبارة "أفهم وأعي الانتحال العلمي (السرقة العلمية) وأتجنبه دائما" .

- يتبين الاهتمام الكبير بمحو الأمية الرقمية لعينة الدراسة من حيث قدرتهم على التعرف على الكثير من التقنيات الرقمية، والتعاون مع الأساتذة والزملاء، وتعلم ومواكبة التقنيات الجديدة واستخدامها في التعلم والتعليم، هذا فضلا عن حل المشكلات المتعلقة بتقنيات المعلومات، حيث جاءت استجابة عينة الدراسة حول محو الأمية الرقمية بمجموع أوزان 5804 ومتوسطات نسبية عالية تراوحت بين 0.83 كحد أقصى لعبارتي "أستطيع مواكبة التقنيات الرقمية الجديدة المهمة ، تمكنني التقنيات الرقمية من التعاون مع أساتذتي وزملائي"، وبين ٠,٧٣ كحد أدنى لعبارة "أستطيع حل المشاكل المتعلقة بتقنيات المعلومات"

الهدف الخامس: قياس الكفاءة الذاتية لعينة الدراسة بجامعة الدراسة

- تبين أن معظم عينة الدراسة لديهم الكفاءة الذاتية وباقتدار للتعامل الرقمي على مختلف مستوياته من خلال أداء المهام المطلوبة، وتحقيق الأهداف التي تم تحديدها اعتمادا على التقنيات الرقمية، فضلا عن القدرة على مواجهة والتغلب على التحديات إعتمادا على التقنيات الرقمية وذلك كله للوصول إلى النتائج المهمة والمرجوة إعتمادا على التقنيات الرقمية.
- يبين إرتباط بيرسون قوة الارتباط بين كل مقياس من مقاييس الدراسة الثمانية بأنها ذات دلالة إحصائية وقيمة الدلالة أقل من ٠,٠١. كما تتضح العلاقة الخطية التي تربط بين متغيرات الدراسة حيث جاءت جميعها موجبة بين المحاور المختلفة، وكانت قوة العلاقة بين محاور الدراسة من النوع القوي بينها جميعا سوى قيمتين فقط من النوع المتوسط وكلاهما يقترب من ٠,٥. وتراوحت قيمة العلاقة بين محاور الدراسة أقصاها بمقدار ٠,٧٦٦ بين محوري الكفاءة الذاتية ومحو الأمية الرقمية، وأدناها بين ثقافة المعلومات والثقافة المعلوماتية بقيمة ٠,٤٥٨.

ب- التوصيات

- أن تقوم الجامعة بإنشاء وحدة مستقلة لإدارة التحول الرقمي بجامعة المنصورة، تقوم بوضع سياسة ورؤية واضحة للتحول الرقمي بها ونشر ثقافته عبر مختلف الوسائل.
- أن تتخذ الجامعة القرارات بشأن الاستثمار في الموارد البشرية والتكنولوجيا؛ لتعزيز القدرة التنافسية الرقمية للجامعة، وبناء كفاءات من شأنها تحسين العمليات.
- أن تقوم الجامعة بتطوير ودعم البنية التحتية التقنية المتقدمة بشكل أكبر متخذة من مفهوم الحوسبة السحابية أساسا له بهدف الوصول إلى الجامعة الذكية وتحقيق التميز والريادة محلياً وعالمياً.
- أن تقدم الجامعة برامج تدريبية وإرشادية لرفع كفاءة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في البيئة الرقمية.
- أن تقوم مكتبات الجامعة بدورها الجاد في دعم الثقافة المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة بمختلف السبل.

قائمة المصادر والمراجع

١. جمهورية مصر العربية . رؤية مصر ٢٠٣٠. – تاريخ الإطلاع ١٠ يونية ٢٠٢٣. متاح في: https://tinyurl.com/36k7xawx.

2. Mahlow, Cerstin, and Andreas Hediger. "Digital Transformation in Higher Education-Buzzword or Opportunity?." eLearn Mag. 2019.5 (2019): 13.

٣. أمين، مصطفى أحمد . "التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة" . - *مجلة الإدارة التربوية* . – س٥، ع١٩ (سبتمبر ٢٠١٨). ١١- ١١٦.

4. Mahlow, Cerstin, and Andreas Hediger. Ob. Cit.

٥. الصرايرة، يوسف محمود . التحول الرقمي .- ٢٣ يونية ٢٠٢٠. متاح في: https://www.ammonnews.net/article/545542 . تاريخ الإطلاع: ٦ ديسمبر ٢٠٢٢م.

٦. عثمان، مها ابراهيم محمد. "الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بالدعم الأكاديمي المدرك والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الأزهر "*التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*.181-133 :(2022) 41.196

٧. حماد، محمد محمد . "دور التحول الرقمى في تطوير أداء العاملين دراسة ميدانية على الشركة المصرية لتجارة الأدوية "*المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*-465 :(2020) 7.2 .486.

٨. شديد، مصطفى على . "تأثير التحول الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة بالتطبيق على موظفي الإدارة العامة للمرور بمحافظة القاهرة "*مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية* :(2021) 22.4 193-226.

٩. عالم من جامعة المنصورة ضمن قائمة ستانفورد الأكثر تأثيرا مرجعيا عن عام ٢٠٢١ - ١٢ أكتوبر ٢٠٢٢ . – متاح في: https://www.mans.edu.eg/mans-news/5603-34-scientists-from-mansoura-university-are-on-the-stanford-list-of-the-most-influential-reference-for-the-year-2021 . تاريخ الإطلاع: ٦ ديسمبر ٢٠٢٢م.

١٠. جامعة المنصورة . حصاد جامعة المنصورة بجوائز التميز الحكومى . ٢٨ أكتوربر ٢٠٢٠ .- متاح في: https://www.mans.edu.eg/mans-news/5400-mansoura-university-s-harvest-of-government-excellence-awards. تاريخ الإطلاع: ١٨ ديسمبر ٢٠٢٢.

١١. جامعة المنصورة . إفتتاح التوسعات الجديدة بمركز تقنية الاتصالات والمعلومات وإشهار شركة انطلاق بجامعة المنصورة . – ٢٢ يناير ٢٠٢٢. متاح في: https://www.mans.edu.eg/mans-news/5459-the-opening-of-the-new-expansions-in-the-communication-and-information-technology-center-and-the-announcement-of-the-intlaq-company-at-mansoura-university . تاريخ الإطلاع: ١٨ ديسمبر ٢٠٢٢.

١٢. تيسير، محمد . ما هو معامل ألفا كرونباخ ؟ . – المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث . – (٢٨ يناير ٢٠٢٢) . متاح في: https://blog.ajsrp.com/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%A3%D9%84%D9%81%D8%A7-%D9%83%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A8%D8%A7%D8%AE/ تاريخ الإطلاع : ١٧ أغسطس ٢٠٢٢.

١٣. محمد، جمال صالح محمد. "مُعوقات ومُتطلبات التحول الرقمي بالجامعات المصرية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ من وجهة نظر القيادات الأكاديمية: جامعة أسوان نموذجًا ".*مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية* .4.2 (2024): 51-155

١٤. عيد، ياسر أحمد شحاتة . "دور التحول الرقمي كآلية لتفعيل أداء العملية التعليمية في التعليم الجامعي. دراسة ميدانية في جامعة المنصورة ".*مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية* .149-61 :(2022) 27.2.

١٥. الحسيني، أمانى عمر. "تحديات التحول الرقمى فى التعليم بالجامعات المصرية ورؤى مستقبلية لتطوير سبل التعليم بها ".*المجلة المصرية لبحوث الأعلام* .320-295 :(2022) 2022.80.

16. Rodríguez-Abitia, Guillermo, and Graciela Bribiesca-Correa. "Assessing digital transformation in universities." *Future Internet* 13.2 (2021): 52.

17. Marks, Adam; AL-Ali, Maytha; Atassi, Reem; Abualkishik, Abedallah Zaid; and Rezgui, Yacine, "Digital transformation in higher education: a framework for maturity assessment" (2020). All Works. 4073. https://zuscholars.zu.ac.ae/works/4073

18. Voronin, D. M., V. G. Saienko, and H. V. Tolchieva. "Digital transformation of pedagogical education at the university." *International Scientific Conference "Digitalization of Education: History, Trends and Prospects"(DETP 2020)*. Atlantis Press, 2020.

١٩. المطرف، عبدالرحمن فهد. "التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ".*مجلة كلية التربية (أسيوط)* 36.7 (2020): 157-184.

٢٠. بن ناجي، فاطمة نصر. "التحول الرقمي في الجامعات العربية (الجامعة العراقية نموذجا)".٢٠٢٠.

٢١. فتحي، محمد. "إستراتيجية مقترحة لتحول جامعة المنيا نحو الجامعة الذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية "*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية* .403-628 :(2020) 14.6. متاحة في:
https://jfust.journals.ekb.eg/article_144183_d631530e4ec695a3078978cc75ed7a5c.pdf

22. Limani, Ylber, et al. "Digital transformation readiness in higher education institutions (HEI): The case of Kosovo." *IFAC-PapersOnLine* 52.25 (2019): 52-57.

23. Xiao، J. (2019). Digital transformation in higher education: critiquing the five-year development plans (2016-2020) of 75 Chinese universities. *Distance Education*, 40، 515 – 533.

٢٤. أمين، مصطفى أحمد . مصدر سابق.

25. Elliot, Tiffany, Marianne Kay, and Mary Laplante. "Digital transformation in higher education." How Content Management Technologies and Practices Are Evolving in the Era of Experience Management, DIGITAL CLARITY GROUP (2016).

٢٦. محمود، أمل صلاح. "تأثير التحول الرقمي للمعرفة على الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في مجال الآداب والعلوم الإنسانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بقنا" *Cybrarians Journal* 43 (2016) .

٢٧. علي، أسامة عبدالسلام. "التحول الرقمي للجامعات المصرية: المتطلبات والآليات ".٢٠١١.

٢٨. الصاوى، يمنى محمود. "أثر التحول الرقمى فى طلاب الجامعات "*مجلة جامعة أسوان للعلوم الإنسانية* .2.2 (2022) :205-212.

٢٩. عثمان، مها ابراهيم محمد. مصدر سابق.

٣٠. عبد الحليم، مروة يوسف. "تفعيل التحول الرقمي لتعزيز رأس المال البشري بالجامعات المصرية على ضوء خبرة المملكة المتحدة "*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية* :(2022) 16.9 1712-1768.

٣١. أحمد، هندي. "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة في ضوء ارتياد المكتبة والتحول الرقمي "*المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات* .94-71 :(2022) 4.12.

٣٢. أحمد، شيماء أحمد محمد. "واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لتطبيقات التحول الرقمي واتجاههم نحو استخدامها في التدريس وسبل تطويرها "*مجلة كلية التربية* :(2021) 18.110 723-779.

٣٣. سبع، سنية محمد أحمد سليمان. "تأثير التحول الرقمي وجودة الخدمة التعليمية على رضا الطلاب "*المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية* .69-24 :(2021) 12.4.

٣٤. عبد الله، شاريهان محمد محمد الصادق. "رؤية مستقبلية لتطوير أدوار أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية في ضوء متطلبات التحول الرقمي "*المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج* :(2021) 88.88 1067-1105.

٣٥. حماد، محمد محمد. "دور التحول الرقمى في تطوير أداء العاملين دراسة ميدانية على الشركة المصرية لتجارة الأدوية "*المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*-465 :(2020) 7.2 486.

٣٦. عيد، ياسر أحمد شحاتة. مصدر سابق.

٣٧. أحمد, شيماء أحمد محمد and ,شيماء أحمد محمد. مصدر سابق.

38. Deja, M., Rak, D., & Bell, B. (2021). "Digital transformation readiness: perspectives on academia and library outcomes in information literacy". *Journal of Academic Librarianship*, 47(5), 102403. https://doi.org/10.1016/j.acalib.2021.102403

٣٩. الصاوى، يمنى محمود. مصدر سابق.

٤٠. كمال، محمود. معوقات التحول الرقمي بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر : دراسة استكشافية" المجلد الأول ص ١- ٣١ " المؤتمر السنوي الرابع والعشرون" إدارة التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٩. ٢٤. ١-٣١.

٤١. جامعة المنصورة . حصاد جامعة المنصورة بجوائز التميز الحكومى . ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٠ .- مصر سابق.

٤٢. جامعة المنصورة . إفتتاح التوسعات الجديدة بمركز تقنية الاتصالات والمعلومات وإشهار شركة انطلاق بجامعة المنصورة . – ٢٢ يناير ٢٠٢٢. متاح في:

https://www.mans.edu.eg/mans-news/5459-the-opening-of-the-new-expansions-in-the-communication-and-information-technology-center-and-the-announcement-of-the-intlaq-company-at-mansoura-university . تاريخ الإطلاع: ١٨ ديسمبر ٢٠٢٢.

٤٣. حداد، بسمة ، أحمد ناصر زكي. "البنية التحتية التكنولوجية والتحول الرقمي وأدواره المستقبلية في التعليم في ظل جائحة كورونا" . ٢٠٢٠. متاح في: https://inp.journals.ekb.eg/article_164606_5a2a9275cb435a091ad14ce04349.19bc.pdf

٤٤. محمد، جمال صالح محمد. مصدر سابق

٤٥. شحادة، مها. التحوّل الرقمي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن دراسة تحليلية من منظور إسلامي .Diss .جامعة اليرموك. ٢٠٢١.

٤٦. الحسيني، أمانى عمر. مصدر سابق.

٤٧. جامعة المنصورة . رؤية الجامعة . متاح في: https://www.mans.edu.eg/about/info/university-vision. تاريخ الإطلاع ١٨ ديسمبر ٢٠٢٢.

٤٨. البلوشية، نوال بنت علي ، نبهان بن حارث الحراصي، و علي بن سيف العوفي. "واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية" *Journal of Information Studies & Technology* . (JIS&T) 2020.1 (2020): 2.

٤٩. الصاوى، يمنى محمود . مصدر سابق.

٥٠. فتحي، محمد. مصدر سابق.

٥١. مقابلة شخصية مع أ.د. محمد عطية البيومي نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب في أغسطس ٢٠٢٠م، وأيضا إجتماع مبادرة إنشاء المستودع الرقمي للمشاريع البحثية (مشاريع التخرج) لطلاب جامعة المنصورة كليات (الهندسة، الحاسبات، الفنون الجميلة) بحضور عمداء الكليات الثلاث.

52. Elliot, Tiffany, Marianne Kay, and Mary Laplante. Op. Cit.

53. Deja, Marek, Dorota Rak, and Brigitte Bell. Op. cit.

54. Sundqvist, Anneli, and Proscovia Svärd. "Information culture and records management: a suitable match? Conceptualizations of information culture and their application on records management." *International Journal of Information Management* 36.1 (2016): 9-15.

55. Deja, Marek, and Magdalena Wójcik. "Information culture and academic empowerment: Developing a collective mindfulness strategy for embedded librarianship." *The Journal of Academic Librarianship* 47.2 (2021): 102276.

٥٦. أمين، مصطفى أحمد. مصدر سابق.

57. Limani, Y., Hajrizi, E., Stapleton, L., & Retkoceri, M. Op. Cit.

58. Deja, Marek, Dorota Rak, and Brigitte Bell. Op. cit.

٥٩. رداد، أشرف منصور البسيون ي . "السرقات العلمية في المكتبات الجامعية: دراسة مسحية لمكتبات الجامعات المصرية ".*المجلة المصرية لعلوم المعلومات* .232-157 :(2017) 4.2.

٦٠. رداد، أشرف منصور البسيوني. "إفادة الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات من تطبيقات الحوسبة السحابية: دراسة تحليلية "*بحوث في علم المكتبات والمعلومات* ٢٦.مارس (٢٠٢١): ٦٧-١٤٤.

٦١. رداد، أشرف منصور البسيوني. "الثقافة المعلوماتية لطلاب مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا STEMفي مصر ودور النظام التعليمي بتلك المدارس في تعزيزها: دراسة ميدانية "*المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، مج٦، ع٢ (٢٠١٩): ٢٣٩ - ٢٩٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/968405.

٦٢. الحايك، هيام. قراءات في مفهوم محو الأمية الرقمية وتأثيرها على أداء مؤسسات التعليم العالي . ٤ أكتوبر ٢٠٢١. تاريخ الإطلاع ١٠ يونية ٢٠٢٣. متاح في: https://tinyurl.com/2sebjfs8.

63. Sharp, Laurie A. "Collaborative Digital Literacy Practices among Adult Learners: Levels of Confidence and Perceptions of Importance." *International Journal of Instruction* 11.1 (2018): 153-166.

٦٤. جمهورية مصر العربية . رؤية مصـر ٢٠٣٠. مصدر سابق.

٦٥. سبع، سنية محمد أحمد سليمان . مصدر سابق.

66. Deja, Marek, Dorota Rak, and Brigitte Bell. Op. cit.

67. Voronin, D. M., V. G. Saienko, and H. V. Tolchieva. Op. cit.

٦٨. محمد، جمال صالح محمد. مصدر سابق.

69. Noben, Ine, et al. "How is a professional development programme related to the development of university teachers' self-efficacy beliefs and teaching conceptions?." *Studies in educational evaluation* 68 (2021): 100966.

٧٠. النجار، مرفت عاطف جودت. (٢٠٢٢). "التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى" . *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، مج١٣, ع٣٩ ، 163. - 148مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1300424.

٧١. محمد، محمد حبشي حسين. محاضرة الثلاثاء ١٤ إبريل ٢٠٢٠: استخدام برنامج SPSS لحساب وتفسير قيم معامل ارتباط بيرسون وتقيم الملف . – تاريخ الاطلاع: ٢٦ يوليو ٢٠٢٣. متاح في: https://www.youtube.com/watch?v=3pqFmzocM2A.

٧٢. Belhasna، Zoheir. قياس العلاقة بين متغيرين بإستعمال معامل إرتباط سبيرمان في برنامج SPSS. - تاريخ الاطلاع: ٢٦ يوليو ٢٠٢٣. متاح في: https://www.youtube.com/watch?v=BEVtV0GqhXE.

73. Deja, Marek, Dorota Rak, and Brigitte Bell. Op. cit.

٧٤. جامعة المنصورة . إفتتاح التوسعات الجديدة بمركز تقنية الاتصالات والمعلومات وإشهار شركة انطلاق بجامعة المنصورة . – ٢٢ يناير ٢٠٢٢. مصدر سابق.

٧٥. محمد، جمال صالح محمد. مصدر سابق.

٧٦. الحسيني، أمانى عمر. مصدر سابق.

77. Marks, Adam; AL-Ali, Maytha; Atassi, Reem; Abualkishik, Abedallah Zaid; and Rezgui, Yacine, Op. cit.

ملاحق الدراسة:

ملحق (١) استبيان

ممارسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا المتعلقة بالتحول الرقمي بجامعة المنصورة: دراسة حالة

أولا- البيانات الأساسية

١- الاسم (اختياريا): .....
٢- النوع ( ) ذكر ( ) أنثى
٣- السن أقل من ٢٥ عام ( ) ٢٥ : ٣٥ عام ( ) ٣٦ : ٤٥ عام ( )
٤٦ : ٥٥عام ( ) ٥٦عام فأكثر ( )
٤- الكلية: ..... ٥- القسم العلمي: .....
٦- المرحلة الدراسية: - تمهيدي ( ) - ماجستير ( ) - دكتوراة ( ) - ما بعد الدكتوراة ( )
٧- الدرجة العلمية: - باحث (ماجستير/ دكتوراة) - معيد ( ) - مدرس مساعد ( ) - مدرس ( )
- أستاذ مساعد ( ) - أستاذ ( )

ثانيا- سياسة التحول الرقمي بالجامعة

٨- هل أنت مهتم بسياسة التحول الرقمي بجامعة المنصورة:
مهتم( ) - إلى حد ما ( ) - غير مهتم ( )
٩- هل تتابع ما ينشر حول سياسة التحول الرقمي الذي تتبناه الجامعة:
- أتابع ( ) - أتابع أحيانا ( ) - لا أتابع ( )
١٠-أي مما يلي تتابع من خلاله سياسة التحول الرقمي بالجامعة:
- موقع جامعة المنصورة على الانترنت ( )
- صفحة الجامعة على شبكات التواصل الاجتماعي ( )
- مواقع الصحف أو وسائل الإعلام المختلفة ( )
- بعض الزملاء أو المعارف والأصدقاء ( )
١١-هل ترى أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بالجامعة مؤهلة لإنجاح التحول الرقمي بها؟
مؤهلة ( ) إلى حد ما ( ) غير مؤهلة ( )
١٢-ما مدى نجاح جامعة المنصورة في تنفيذ برامج التحول الرقمي: - نجحت ( ) - إلى حد ما ( ) - لم تنجح ( )

ثالثا- مقاييس الدراسة الثمانية (دعم الجامعة للتحول الرقمى، إدارة المعلومات، استخدام المعلومات، ثقافة المعلومات، تمكين المعلومات، الثقافة المعلوماتية، محو الأمية الرقمية، الكفاءة الذاتية)

١٣-من وجهة نظرك ما تقييمك لدعم جامعة المنصورة للتحول الرقمي بها: إقرأ كل عبارة وأجب عنها بـ: (أوافق) أو (إلى حد ما) أو (لا أوافق)

العبارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
يوجد اهتمام من جانب القيادات الإدارية بالجامعة بأهمية التحول الرقمي في ضوء خطة التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠			
تبوأت جامعة المنصورة المركز الأول بين الجامعات المصرية لعام ٢٠٢٠ (أولى الجامعات الرقمية)			
تسعى الجامعة إلى توعية مجتمعها بأهمية التحول الرقمي ودوره في تحسين الأداء الجامعي والتعليمي			
يعد موقع الجامعة هو المنصة الرئيسية للتعامل بين منسوبي الجامعة من طلاب وعاملين وأعضاء هيئة التدريس و الجامعة			
تسعى الجامعة باستمرار لعقد ورش عمل وفعاليات لتعريف وتأهيل منسوبي الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التحول الرقمي للجامعة			

١٤-أمامك مجموعة من العبارات حول إدارة المعلومات بجامعة المنصورة، إقرأ كل عبارة وأجب عنها بـ: (أوافق) أو (إلى حد ما) أو (لا أوافق)

العبارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
جامعتي لديها سياسة واضحة لإنتاج المعلومات والمعرفة وإدارتها رقميا			
جامعتي لديها سياسة واضحة لتبادل المعرفة بين أطراف العملية التعليمية رقميا			
جامعتي تعزز من ثقافة مشاركة المعلومات والمعرفة بين أطراف العملية التعليمية والبحثية رقميا			
قسمي الذي أنتمي إليه يشجع نقل المعرفة وتبادلها ومشاركتها بين منسوبي القسم من طلاب وباحثين وهيئة تدريس			
جامعتي لديها برامج إرشادية وتدريبية لرفع كفاءة الطلاب في البيئة الرقمية			
جامعتي تسهل الوصول إلى المعلومات التي تخدمني في عملية التدريس في البيئة الرقمية			
جامعتي تسهل الوصول إلى المعلومات التي تخدمني في العملية التعليمية والبحث العلمي			
جامعتي تسهل الوصول إلى المعلومات حول الدروس المستفادة والنماذج المشرفة من أعضاء هيئة التدريس			

١٥-أمامك مجموعة من العبارات حول استخدام المعلومات بجامعة المنصورة، إقرأ كل عبارة وأجب عنها بـ: (أوافق) أو (إلى حد ما) أو (لا أوافق)

العبارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
أعي سياسات حقوق الملكية الفكرية			
أساهم في رفعة وتطور جامعتي من خلال الفكر والإبداع في مجال عملي			
أقوم بدور فاعل ومؤثر في قسمي الذي أنتمي إليه			
يمكنني الإطلاع على أحدث الأبحاث والمعارف العلمية في مجال تخصصي			
أستطيع مشاركة المعلومات بيني وبين زملائي وأساتذتي			

١٦-أمامك مجموعة من العبارات حول ثقافة المعلومات بجامعة المنصورة، إقرأ كل عبارة وأجب عنها بـ: (أوافق) أو (إلى حد ما) أو (لا أوافق)

العبارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
تستخدم جامعتي التقنيات الحديثة لتحسين التواصل بيني وبين زملائي وأساتذتي			
أقوم بتسجيل أنشطتي التدريسية على موقع الجامعة على الويب			
يعتمد قسمي في تنظيم اللقاءات والمناقشات على قنوات الاتصالات الرقمية			
يقدم قسمي أي معلومات جديدة حول أنشطة التدريس إعتمادا على الاتصالات الرقمية			
أستخدم التقنيات الرقمية في الحصول على المعلومات التي أحتاجها للمهام التدريسية			

١٧-أمامك مجموعة من العبارات حول تمكين المعلومات بجامعة المنصورة، إقرأ كل عبارة وأجب عنها بـ: (أوافق) أو (إلى حد ما) أو (لا أوافق)

العبارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
أعلم إجراءات الجامعة لتلقي المعلومات ومشاركتها مع زملائي وأساتذتي			
أعلم الطرق المقبولة لمشاركة المعلومات عبر المنصة التعليمية			
لدي علم بتنظيم المعلومات في المكتبات			
توفر الجامعة الحصول على المعلومات المطلوبة من مصادر متعددة (مكتبات، قواعد بيانات محلية وعالمية، ...إلخ)			
أستطيع تحديد مصادر المعلومات المفيدة واستخدامها في المستقبل			
يمكنني استخدام المعلومات الجديدة بطرق إبداعية متطورة			
يمكني مراجعة تفكيري نتيجة للمناقشات الجماعية أو المعلومات الجديدة			

العبارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
التي يتم جمعها			
المعلومات تجعلني أفكر وأتصرف خارج حدود وظيفتي كطالب			

١٨-أمامك مجموعة من العبارات حول الثقافة المعلوماتية بجامعة المنصورة، إقرأ كل عبارة وأجب عنها بـ: (أوافق) أو (إلى حد ما) أو (لا أوافق)

العبارات	موافق	إلى حد ما	لا أوافق
أستطيع تحديد احتياجاتي من المعلومات			
أستطيع تحديد المصادر التي تتاح فيها المعلومات التي أحتاجها			
أستطيع البحث عن المعلومات التي أحتاجها في المكتبات			
أستطيع البحث عن المعلومات التي أحتاجها على الويب			
أستطيع البحث عن المعلومات التي أحتاجها في قواعد البيانات المحلية والعالمية			
أستطيع البحث عن المعلومات التي أحتاجها في مصادر متعددة (مكتبات، قواعد بيانات ، مستودعات رقمية، ...إلخ)			
أستطيع فرز نتائج البحث واختيار وتقييم المعلومات وفقا لاحتياجاتي			
أستطيع توثيق المعلومات التي حصلت عليها من المصادر المختلفة (كتب ، رسائل جامعية ، قواعد بيانات، ويب ، ...إلخ)			
أفهم وأعي الانتحال العلمي (السرقة العلمية) وأتجنبه دائما			

١٩-أمامك مجموعة من العبارات حول محو الأمية الرقمية بجامعة المنصورة، إقرأ كل عبارة وأجب عنها بـ: (أوافق) أو (إلى حد ما) أو (لا أوافق)

العبارات	موافق	إلى حد	لا
أستطيع حل المشاكل المتعلقة بتقنيات المعلومات			
أستطيع تعلم التقنيات الرقمية الجديدة بسهولة			
أستطيع مواكبة التقنيات الرقمية الجديدة المهمة			
أعرف الكثير من التقنيات الرقمية المختلفة			
أمتلك المهارات التقنية التي أحتاجها لاستخدام التقنيات للرقمية في			
تمكنني التقنيات الرقمية من التعاون مع أساتذتي وزملائي			
كثيرا ما أحصل على المساعدة من زملائي عبر الإنترنت			

٢٠-أمامك مجموعة من العبارات حول الكفاءة الذاتية بجامعة المنصورة، إقرأ كل عبارة وأجب عنها بـ: (أوافق) أو (إلى حد ما) أو (لا أوافق)

العبارات	موافق	إلى حد	لا
أستطيع تحقيق معظم الأهداف التي حددتها لنفسي باستخدام التقنيات			
أستطيع مواجهة المهام الصعبة باستخدام التقنيات الرقمية			
أستطيع الوصول إلى النتائج المهمة بالنسبة لي باستخدام التقنيات			

العبارات	موافق	إلى حد	لا
أستطيع تحقيق النجاح في أي مسعى أفكر فيه باستخدام التقنيات الرقمية			
أستطيع التغلب على العديد من التحديات بنجاح باستخدام التقنيات			
أستطيع أداء المهام المختلفة بفعالية باستخدام التقنيات الرقمية			
أستطيع القيام بمعظم المهام بشكل جيد للغاية باستخدام التقنيات الرقمية			

٢١- ما الصعوبات التي تواجهك عند ممارسة عمليات التجول الرقمي بالجامعة؟

.....

.....

٢٢- ما مقترحاتك لفعيل عملية التحول الرقمي بالجامعة؟

.....

.....

شكرا جزيلا لكم

دكتور/ أشرف منصور رداد

ملحق (٢)

قائمة محكمي الاستبيان

الاسم	الوظيفة
أ.د/ سامي النجار	أستاذ ورئيس قسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة المنصورة
أ.د/ السيد نعيم	أستاذ بقسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة المنصورة
أ.م. د. أكرم زيدان	أستاذ علم النفس المساعد ورئيس القسم - كلية الآداب – جامعة المنصورة
أ.م.د/ إسماعيل رجب عتمان	أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد ووكيل كلية الآداب لشؤون التعليم والطلاب – جامعة دمياط